

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الإتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة.

**مقدمة من طرف:**

كنزة سليم

نور إيمان لكعص

الموضوع:

**المعالجة الاعلامية لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر**  
دراسة تحليلية مقارنة لعينة من يوميّتي "الخبر" و "الشروق" الجزائريتين  
الفترة من 01 سبتمبر الى 31 ديسمبر 2016

تاريخ المناقشة: 2017 /05/17

لجنة المناقشة مكونة من:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ: عبد القادر بودريالة
مشرفا و مقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ: رابح صانع
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ: سليم بن زطه

السنة الجامعية

2017/2016

## شكر و تقدير

الحمد لله على فضله الواسع وعلى توفيقه لنا في إنارة دربنا في سبيل العلم. نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف: "رايح صانع" الذي كان لنا خير مشرف وموجه، والذي منحنا الكثير من وقته وجهده، والذي لم يبخل علينا بعلمه وتوجيهاته السديدة.

كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين سهروا على تكويننا و توجيهنا وخاصة الأستاذ "محمد الطيب الزاوي" ونشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

## إهداء

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار... إلى من كان دعائها سر نجاحي...  
إلى والديا الكريمين... (أبي و أمي)

إلى من أرى التفاؤل بعينه.. والسعادة في ضيكتهم... إلى من عرفته معهما  
معنى الحياة... اخوتي (محمد بلال، لينة، رميضاء)

إلى من ساندني من أجل مواصلة مشواري... خطيبي (ياسين)

إلى روح (جدي) الطاهرة التي غادرتنا أيام فقط قبل انهاء هذا العمل...  
رحمها الله.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال البيانية
أ	مقدمة
01	1- البناء المنهجي للدراسة
02	1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها
02	1-1 إشكالية الدراسة
03	1-2 تساؤلات الدراسة
04	2- أسباب اختيار الموضوع
04	أ- أسباب ذاتية
04	ب- أسباب موضوعية
05	3- أهداف الدراسة
05	4- أهمية الدراسة
06	5- تحديد المصطلحات
08	6- الدراسات السابقة
12	7- مناهج الدراسة
12	أ- منهج الوصفي التحليلي
13	ب- المنهج المقارن
13	8- أدوات جمع البيانات
14	أ- تحليل المضمون
15	9- مجتمع البحث و عينة الدراسة
15	1-9 مجتمع البحث
16	2-9 عينة الدراسة

18	10- مجال الدراسة
19	II- الاطار التطبيقي للدراسة
20	1- بطاقة تقنية لجريدتي الشروق و الخبر اليومي
20	1-1 بطاقة تقنية لصحيفة الشروق اليومي
22	1-1 بطاقة تقنية لصحيفة الخبر اليومي
24	2- الخطوات المنهجية لتحليل المضمون
29	3- قراءة و تحليل النتائج
59	4- نتائج الدراسة
61	خاتمة
63	المراجع
67	الملاحق

## فهرس الجـدول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	جدول عينة الدراسة	21
02	جدول تفرغ بيانات استمارة تحليل المضمون الخاصة بموضوع التقاعد النسبي في الجزائر.	27
03	جدول يوضح يمثل البيانات الأولية.	30
04	جدول يوضح حجم المادة الإعلامية الخاصة بموضوع التقاعد النسبي.	30
05	جدول يوضح فئة القوالب الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة	31
06	جدول يوضح العناوين الخاصة التي تم اعتمادها في صحيفتي الشروق و الخبر لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر.	34
07	جدول يوضح فئة الصورة المرافقة لموضوع الدراسة.	35
08	جدول يوضح فئة المساحة الكلية لموضوع التقاعد النسبي في كل جريدة.	36
09	جدول يوضح مساحة الصورة في موضوع التقاعد النسبي في الجريدتين.	37
10	جدول يوضح مساحة في موضوع التقاعد النسبي في الجريدتين.	39
11	جدول يوضح موقع الموضوع في الجريدة.	41
12	جدول يوضح موقع الموضوع في الصفحة.	43
13	جدول يوضح فئة الموضوع الخاص بالتقاعد النسبي.	44
14	جدول يوضح فئة مصدر الموضوع.	46
15	جدول يوضح مصدر الصورة.	47

48	جدول يوضح فئة مضمون الصورة.	16
49	جدول يوضح فئة ملائمة الصور بالموضوع.	17
51	جدول يوضح فئة الشخصيات الفاعلة في موضوع الدراسة.	18
53	جدول يوضح :فئة القطاع المستهدف في الموضوع.	19
54	جدول يوضح فئة مجال مضمون الموضوع الخاص بالتقاعد النسبي.	20
56	جدول يوضح فئة الوظيفة الإعلامية الخاصة بموضوع بالتقاعد النسبي.	21

## فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	الموضوع	الرقم
30	شكل يوضح حجم المادة الإعلامية الخاصة بموضوع التقاعد النسبي.	01
32	شكل يوضح فئة القوالب الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة.	02
34	شكل يوضح العناوين الخاصة التي تم اعتمادها في صحيفتي الشروق والخبر لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر.	03
35	شكل يوضح فئة الصورة المرافقة لموضوع الدراسة.	04
36	شكل يوضح فئة المساحة الكلية لموضوع التقاعد النسبي في كل جريدة.	05
42	شكل يوضح موقع الموضوع في الجريدة.	06
43	شكل يوضح موقع الموضوع في الصفحة.	07
45	شكل يوضح فئة الموضوع الخاص بالتقاعد النسبي.	08
46	شكل يوضح فئة مصدر الموضوع.	09
47	شكل يوضح مصدر الصورة.	10
48	شكل يوضح فئة مضمون الصورة.	11
50	شكل يوضح فئة ملائمة الصور بالموضوع.	12
51	شكل يوضح فئة الشخصيات الفاعلة في موضوع الدراسة.	13
53	شكل يوضح فئة القطاع المستهدف في الموضوع.	14
55	شكل يوضح فئة مجال مضمون الموضوع الخاص بالتقاعد النسبي.	15
56	شكل يوضح فئة الوظيفة الإعلامية الخاصة بموضوع التقاعد النسبي.	16



## ملخص الدراسة:

تعتمد الصحف المكتوبة على جمع العديد من الأخبار و القضايا و المواضيع على غرار الوسائل الاعلامية الأخرى، لنقلها الى الجماهير العريضة بهدف الاعلام و التوعية كموضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016، فنظرا لطبيعة تخصصنا ربطناها بوسائل الاعلام و جعلناها تتحصر في الاعلام المكتوب فكانت المعالجة الاعلامية لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016 دراسة تحليلية مقارنة لعينة من يومياتي الخبر و الشروق الجزائريتين، لمعرفة الطريق الذي تنتهجه الصحف في طرح الموضوع و الهدف الذي تبتغي تحقيقه متبعين في ذلك المنهجين: الوصف التحليلي و المنهج المقارن مستعينين باستمارة تحليل المحتوى على عينة قدرت بـ 19 مفردة في كلا الجريدتين، أختيرت وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة و ليسهل العمل قسما المواد المتحصل عليها من العينة الى فئات تتعلق بالشكل و أخرى تتعلق بالموضوع.

و بعد تحليلنا لهذه الفئات و مقارنة النتائج المتحصل عليها توصلنا في الأخير أن الجريدتين خصصتا مساحة معتبرة لموضوع التقاعد النسبي و اعتمادها على التقرير الصحفي الذي يعتبر من أهم الأنواع التي تتميز بمعالجة الموضوعات العامة و الأنية، وتركيزها على صحفي الجريدة في اسقاط المعلومات و نشرها عبرها لأنه يعتبر المصدر الوحيد الموثوق به. و بهذا نستنتج الجريدتين أولت الموضوع أهمية كبيرة في اوصول كل مستجداته الى الجماهير العريضة.

## **Résumé:**

Comme d'autres médias, La presse écrite repose sur la collecte d'informations et des sujets pour les transmettre au grand public afin de l'informer et de le sensibiliser. En raison de la nature de notre spécialité, cette étude est ainsi liée aux médias, précisément à la presse écrite. Ce traitement médiatique du sujet de la retraite anticipée en Algérie 2016 repose sur une étude analytique et comparative d'un échantillon de deux quotidiens Algériens Echourouk et Alkhabber afin de prospecter l'activité de ces journaux à travers le traitement de ce sujet et des finalités qui les animent ; en adoptant les deux méthodes : la méthode descriptive analytique et la méthode comparative tout en s'appuyant dans notre analyse de contenu du formulaire sur un échantillon estimé à dix-neuf (19) mots dans les deux journaux, choisis en fonction de la méthode d'échantillon aléatoire simple. Pour faciliter notre travail de recherche, nous avons divisé les données obtenues en des catégories liées à la forme et d'autres au sujet.

Après l'analyse de ces catégories et la comparaison des résultats obtenus, nous sommes arrivés à la conclusion que les deux quotidiens attribuaient un espace important au sujet de la retraite anticipée, ainsi que la place cruciale du reportage ; qui est considéré comme l'un des genres les plus importants de par le traitement des sujets généraux et instantanés. Ils se fient aussi au journaliste en le considérant comme la seule source fiable. A la fin, nous avons conclu que les deux quotidiens ont attribué une grande importance à la transmission des nouvelles informations au grand public.

# خطة الدراسة:

## مقدمة.

### I- البناء المنهجي للدراسة.

1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهداف الموضوع
4. أهمية الموضوع
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. منهج الدراسة
8. أدوات جمع البيانات
9. مجتمع البحث و عينة الدراسة
10. مجال الدراسة

### II- الاطار التطبيقي للدراسة.

1. بطاقة تقنية لجريديتي الشروق الخبر اليومييتين.
2. الخطوات المنهجية لتحليل المضمون.
3. عرض و تفسير نتائج معالجة الجريدتين لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016.
4. نتائج الدراسة التحليلية.

خاتمة.

المراجع.

الملاحق.

مقدمة:

**مقدمة:**

تعد الصحافة المكتوبة في طليعة وسائل الإعلام في كون مادتها الإعلامية مادة مكتوبة تتيح للمستقبل الاطلاع عليها، كما أنها تكون في حوزة القارئ دائما مما يجعله يعود إليها عدة مرات كي يستوعب كل أبعادها، فهي تنقل الأخبار والمعلومات، وتقرأ الأحداث عن قرب كما أنها تنشر القيم والأفكار، وتساهم في تعديل الاتجاهات وتكشف الحقائق، فهي تسعى دائما إلى إيجاد وتقديم آراء جديدة ومعلومات حول حدث أو ظاهرة معينة، وتزداد هذه الأهمية إذا تعلق الأمر بتناول الأحداث السياسية والقضايا الاجتماعية التي لها تأثير على الوطن، فمنذ ثورة التحرير المباركة وصدور أولى العناوين الجزائرية التي تهتم بقضايا الشعب المصيرية سعت الصحف على اختلاف توجهات مالكيها لتلبية فضول المعرفة وتقديم الإجابات عن الإشكاليات التي تشغل بال الجزائريين وتثير اهتمامهم وكان لها الدور الكبير في تنوير الرأي العام وتقديم المواد الكافية لترسم في مخيلتهم المشهد الكامل عن حقيقة ما يحصل في محيطهم القريب والبعيد.

لقد شهدت الجزائر في الفترة الأخيرة توترات بسبب قانون المالية 2017 وأهم التدابير المتخذة، مع اتساع العجز في الميزانية والخزينة وتداعيات الانخفاض الكبير في أسعار النفط، كل هذه المؤشرات تستدعي دق ناقوس الخطر، حيث تعبر عن ملامح أزمة وصلنا إليها لغياب إستراتيجية تنمية واضحة الملامح خلال العشريتين الماضيتين، كما تم اتخاذ قرار بوقف عمليات التوظيف في القطاعات التابعة للدولة، وتفعيل عملية الإحالة على التقاعد بعد سن 60 سنة و إلغاء القانون النسبي، من هنا أتت أهمية هذه الدراسة للبحث عن طبيعة المعالجة الصحفية لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016، ولقد أولت الصحف الوطنية عناية كبيرة بالموضوع نظرا لأنه أثار اهتماما واسعا لدى الموظفين والعمال الجزائريين و تعهدته بالمتابعة والبحث لكشف المستور فظهرت على صفحاتها بشكل يومي ودائم مواد صحفية تخص بالموضوع، والصحف لا تحوز جميعها على نفس نسبة المقروئية ولا المصدقية لذا فإننا نجد أغلبية الجزائريين يقبلون بشكل كبير على قراءة جريدتين وهما الخبر والشروق اليومي لتتبع موضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016، ونقل مختلف تطوراته في المؤسسات و قطاعات العمل.

ونظرا لأننا باحثون في ميدان الإعلام والاتصال شدنا الفضول لمعرفة المضامين التي تنشرهما الصحيفتين للقراء حول هذه القضية فجاء هذا البحث تحت موضوع المعالجة الإعلامية لموضوع التقاعد النسبي في جزائر 2016- دراسة تحليلية مقارنة لعينة من يومي "الخبر" و "الشروق" الجزائريتان.

وعليه قسمت هذه الدراسة إلى إطارين إنتهجنا فيهما مختلف الخطوات المعروفة في البحث العلمي الفصل المنهجي للدراسة و الفصل التطبيقي.

شمل الفصل المنهجي اشكالية الدراسة التي اندرجت تحتها تساؤلات فرعية ثم الأسباب الأساسية التي حفزتنا لتناول هذا الموضوع و أهدافه و الأهمية منه كما حددنا المفاهيم التي لها علاقة بالدراسة، و الدراسات المشابهة لموضوعنا، و أيضا المنهج المتبع فيها و أدوات جمع البيانات المعتمد عليها في دراستنا التحليلية هذه.

أما التطبيقي فشمّل على البطاقة الفنية للجريدتين محل الدراسة و عرض و تفسير للنتائج المتحصل عليها بعد دراسة مضمون الجريدتين و مقارنة طريقة تناولهما للموضوع، لنخلص في الأخير إلى جملة من النتائج المتحصل عليها ثم خاتمة.

# ١- الإطار المنهجي للدراسة:

**1 إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:****1-1 إشكالية الدراسة:**

يعد نظام التقاعد أحد الأنظمة الاجتماعية الحديثة في المجتمعات المعاصرة فعند بداية الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر لم يكن يصل العامل إلى سن التقاعد في الدول الغربية إلا الأقلية من السكان، و لهذا فأن العامل يضل في عمله حتى وفاته وكان ذلك هو التقليد السائد عبر العصور السابقة فقبل عصر التصنيع لم يكن هناك تقاعد بالمعنى المتعارف عليه اليوم فالمرء كان يضل يعمل مادام أنه حي و قادر على العمل ففي هذه المجتمعات القديمة كان الفرد يعمل حتى يتوقف من تلقاء نفسه لأن الأعمال كانت يسيرة وغير رسمية، أما في المجتمع الاسلامي العربي لم يكن نظام التقاعد معروفا بمواده ومصادر تمويله و طرق صرفه.

يعتبر مفهوم التقاعد من المفاهيم الحديثة التي أخذت بها جميع الدول، و قد ظهرت نتيجة التحول للمجتمع الصناعي، و كان يتوخى منه أن يكون وسيلة لرفع الظلم والقسوة على الموظفين الذين كانوا يعملون طوال حياتهم، فالتقاعد مرحلة مهمة جدا لكل موظف في القطاع العام أو الخاص، فالمتقاعد هو الذي ترك وظيفته سواء إجباريا أو بسبب بلوغه سن التقاعد أو تركه العمل إختياريا بسبب العديد من الظروف والعوامل التي تخص الفرد، خاصة عند اصابته بالمرض، ففي كل الأحوال فان التقاعد من أقسى الأحداث التي يتعرض لها الموظف.

فنظام التقاعد في الجزائر يحتل أهمية كبيرة في جميع المنظمات لا سيما المنظمات العمومية باعتبارها المسؤولة عن أداء وظائف الدولة و تحقيق أهدافها الاجتماعية وأيضا اهتمامها بالموارد البشرية، فالوظيفة العمومية في الجزائر لها نظامها الخاص وقوانين أساسية، كما لنظام التقاعد قواعد متعلقة به حيث نجد في العديد من الدول الأوروبية ظهور نظام جديد للتقاعد عرف انتشارا واسعا في القرن الماضي يعرف بالتقاعد النسبي كنظام يساعد فئة مهمة من العمال الذين يرغبون في الاستفادة من تقديم سن التقاعد للذين لم يبلغوا منهم سن التقاعد القانونية بعد. وفي الجزائر يطبق هذا النظام بعد الاستقلال حيث يلجأ إليه



بعض الموظفين نظرا لظروفه الخاصة في معظم القطاعات و هذا النوع من التقاعد قد يكون اختياريًا بطلب من العامل في المؤسسة، مثل التقاعد في قطاع التعليم أو الصحة مثلا، كما قد يكون إجباريا تفرضه المؤسسات- عمومية أو خاصة -على العاملين فيها لأسباب عديدة.

إن التقاعد النسبي في الجزائر أصبح يشكل ظاهرة اجتماعية بارزة، بناء عن الزيادة التي تسجلها من سنة إلى أخرى. ولعل هذا ما أثار تساؤلات عدة على مستوى الصحافة وحتى على مستوى القطاعات الأخرى، للبحث في الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ازدياد طلب العاملين والعاملات للتقاعد المسبق أو النسبي، فلا يخلو عام إلا ومجموعة من العاملين يطالبون بالتقاعد قبل بلوغ السن القانونية، حتى أصبحت ظاهرة وقفت يوميتي الخبر والشروق عليها ككل وسائل الإعلام، حيث قامتا بتغطية موضوع التقاعد النسبي حيث عالجتا عدة جوانب و نحن الآن بهدف التعرف على هاتين اليومييتين بصورة واضحة لكشف عن ملامحهما الشخصية من أجل أن تترسخ لدينا فكرة عن هذه التغطية وحتى يتسنى لنا معرفة هذا كله لا بد من وضع الإشكالية المحورية المناسبة لهذا الموضوع، والإشكالية هي كالتالي:

**كيف عالجت جريدتي الخبر و الشروق موضوع التقاعد النسبي في الجزائر؟**

### **1-2 تساؤلات الدراسة:**

- على ضوء اشكالية الدراسة طرحنا مجموعة من التساؤلات و هي:
- ما هي المساحة التي خصصتها كل من الجريدتين لموضوع التقاعد النسبي؟
- ماهي أكثر الأنواع الصحفية المعتمدة من طرف الجريدتين ؟
- ماهي أهم مصادر الاخبار التي اعتمدت عليها الصحيفتين في تناولها للموضوع ؟
- ما موقف كل من الجريدتين من موضوع التقاعد النسبي؟

**2- أسباب اختيار الموضوع:**

تعد مرحلة اختيار الموضوع القابل للدراسة العلمية ذات أهمية بالغة، و هي من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث، لأنها تمثل مرحلة حاسمة تؤثر على سير عملية انجاز البحث بكامله، فقد تتعدد أسباب اختيار الباحث للموضوع، فتكون اما أسباب ذاتية يفرضها اهتمام الباحث و قدراته و رغباته و طبيعة تخصصه، أو أسباب تفرضها الظروف و الواقع الاجتماعي.

**2-1 الأسباب الذاتية :**

- الرغبة الذاتية في معرفة المعالجة الإعلامية للصحافة الوطنية لموضوع التقاعد النسبي ،وذلك من خلال جريدتي الخبر و الشروق اليومييتين.

**2-2 الأسباب الموضوعية:**

- علاقة موضوع هذا البحث بالتخصص المدروس.
- حداثة الموضوع من حيث الدراسة و خاصة موضوع التقاعد النسبي الذي أسال الحبر الكثير لدى الصحفيين (صحفي الجرائد) .
- ارتأينا تناول هذا الموضوع الحساس لأهميته على المستوى الاجتماعي والإعلامي.
- تزويد رصيد المكتبة بدراسة في اطار المعالجة الاعلامية.
- ندرة الدراسات الأكاديمية و الرسائل العلمية حول هذا الموضوع.

**3- أهداف الدراسة:**

عادة ما يبدأ البحث العلمي بسؤال يسعى من خلاله الباحث الى الوصول الى اجابة له، و ما يدفع لطرح السؤال أو التساؤلات هي الأهداف المتوخاة من البحث<sup>1</sup>. ومن النقاط التي تمثل الخطوط العريضة لأهداف بحثنا الذي يدرس كيفية معالجة صحيفتي الشروق و الخبر لظاهرة التقاعد النسبي نذكر منها:

- لتتعرف على ظاهرة التقاعد النسبي و معرفة حجم إهتمام الصحفيتين الوطنيتين "الشروق والخبر" بموضوع التقاعد النسبي في الجزائر.
- الكشف عن مدى التوازن أو الخلل في معالجة الصحف الوطنية لهذا الموضوع بالأخص جريدتي الشروق و الخبر.
- التعرف على الجوانب المختلفة لهذا الموضوع و مدى طرح الصحف الوطنية له.

**4- أهمية الدراسة:**

ترتبط أهمية الدراسة بأهمية الوسيلة الاعلامية (الصحافة المكتوبة) و ابراز المكانة التي تحتلها الصحافة المكتوبة في تقديم المعلومات و الحقائق لهذا الموضوع ومعالجتها الاعلامية لظاهرة التقاعد النسبي التي لم تكن مألوفة من قبل، أصبحت الظاهرة في السنوات الأخيرة جزء من حياة الموظف اليومية، حيث أن موضوع التقاعد النسبي شغل الرأي العام وأصحاب الإدارات و العمال، ولما كان الاعلام صورة المجتمع أردنا معرفة كيفية طرح أهم المؤسسات الاعلامية الأكثر رواجاً لهذا الموضوع ومعالجته، من خلال دراسة تحليلية مقارنة لعينة من جريدتي الشروق والخبر اليومييتين.

<sup>1</sup>، سعيد جاسم الاسدي، أخلاقيات البحث العلمي، ط2، مؤسسة وارث الثقافية، العراق، 2008، ص: 87.

**5- تحديد المصطلحات:****1-5 المعالجة الإعلامية:****أ- المعالجة:**

لغة: معنى عالج الشيء معالجة وعلاجاً : زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه، وعالج المريض معالجة وعلاجاً: مداوي.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: ومصطلح المعالجة مأخوذ من عالج عالجاً ومعالجة، زاوله وداواه، كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذ تقول (وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته قد عالجه)<sup>2</sup>.

**ب- الإعلام:**

لغة: كلمة مشتقة من، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعالّم فلان أظهر العلم وجمع الشيء: أي عَطْمُه<sup>3</sup>.

اصطلاحاً: هو الاتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها، أو اتخاذ موقف تجاهها<sup>4</sup>.

**ج- المعالجة الإعلامية:**

التعريف الإجرائي: بالجمع بين لفظي المعالجة والإعلام يمكننا أن نقول أن المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو العمل الإعلامي الذي تناولته الصحافة في تغطيتها لمختلف مشاكل التقاعد النسبي التي يتم من خلالها عرض وقائع وكيفية معالجتها.

<sup>1</sup>، ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي كبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، ج4.

<sup>2</sup>، أحمد العابد و آخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، ص: 858.

<sup>3</sup>، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص: 624.

<sup>4</sup>، المرجع نفسه، ص: 625.

## 5-2 التقاعد النسبي:

## أ- التقاعد:

**لغة:** أحيل إلي المعاش، ترك وظيفته، سن التقاعد، معاش التقاعد و يقال أيضا بلغ الموظف سن التقاعد: السن القانونية للتوقف عن مزاولة العمل بالوظيفة و صرف مبلغ شهري لمعاشه بمعنى أحيل إلي التقاعد<sup>1</sup>.

**اصطلاحا:** هي النقطة التي يتوقف الشخص فيها عن العمل تمامًا، يتم إحالة العديد من الناس إلى التقاعد عندما يصبحون غير مؤهلين للعمل بسبب كبر السن<sup>2</sup>.

يمنح التقاعد النسبي بناء على طلب العامل الأجير إذا أستوفى الشروط التالية<sup>3</sup>:

- السن 50 سنة على الأقل.
  - استيفاء على الأقل 20 سنة من العمل ومن اشتراك الضمان الاجتماعي.
  - بالنسبة للمرأة العاملة يخفض السن إلى 45 سنة و مدة العمل إلى 15 سنة.
- مثال: موظف يبلغ من العمر 50 سنة ويستوفي 24 سنة من النشاط ، فإنه بإمكانه الاستفادة من تقاعد نسبي و يحسب بناءا على 24 سنة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>، ابن منظور، المرجع نفسه.

<sup>2</sup>، أحمد العابد و آخرون، المرجع نفسه.

<sup>3</sup>، بن عزوز صابر، الوجيز في شرح القانون العمل الجزائري، نشأة العمل الفردية و الاثار المترتبة عنها، دار الخلدونية، 2010، ص 275.

<sup>4</sup>: المرجع نفسه، ص: 279.

**6- الدراسات السابقة:**

تمكنا من الاطلاع على العديد من الدراسات و الأبحاث الخاصة بتحليل مضمون الصحف الجزائرية لعديد القضايا و المسائل الاجتماعية، إلا أننا لم نجد دراسة تناولت موضوع أو ظاهرة التقاعد النسبي في الجزائر و ذلك لحدائته، رغم وجود دراسات تناولت موضوع التقاعد النسبي بصفة عامه لكن علاقته بوسائل الاعلام شبه منعدم، هذا ما جعلنا نستجد بالدراسات القريبة من الموضوع و التي تناولت العديد من الظواهر الاجتماعية كظاهرة الهجرة الغير شرعية و ظاهرة العنف الأسري في المجتمعات الجزائرية.

**الدراسة الاولى:**

هي عبارة عن بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال بعنوان " معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة الغير شرعية "من إعداد الطالب قدة حمزة ،جامعة باجي مختار عنابة 2010- 2011.

بالنسبة لتساؤلات الدراسة تمثلت في الاشكالية : التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه الصحافة الوطنية بظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر من جهة ، وتحديد طبيعة المعالجة الصحفية لهذه الظاهرة من جهة أخرى من خلال عينة من الصحف الوطنية اليومية..

أما التساؤلات:

1. ما مدى اهتمام الصحف الوطنية المدروسة بظاهرة الهجرة غير الشرعية؟
2. ما أبرز الأنواع الصحفية التي استخدمتها الصحف الوطنية عينة الدراسة لعرض هذه الظاهرة؟
3. ما مدى عرض هذه الصحف المدروسة للجوانب المختلفة لموضوع الهجرة غير الشرعية ؟
4. ما الاتجاه العام للصحف الوطنية إزاء الهجرة غير الشرعية وسياسات التعامل معها؟
5. ما أبرز المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الوطنية المدروسة في تناولها لهذا الموضوع ؟

6. ما نوع القيم التي تضمنتها الصحف المدروسة حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟
7. ما أبرز الإستمالات الإقناعية المستخدمة خلال تناول هذه الصحف للظاهرة المدروسة؟
- خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :
- اهتمت الصحف المدروسة بظاهرة الهجرة غير الشرعية، من خلال المساحة التي خصصتها لهذا الموضوع والموقع المخصص له في صفحاتها، وكذا الأشكال الصحفية المستخدمة خلال تناوله.
  - تناولت الصحف المدروسة موضوع الهجرة غير الشرعية من جوانب مختلفة حسب سياسة كل صحيفة، من خلال طرح أسباب الظاهرة والآثار المترتبة عنها، واقتراح حلول لها.
  - اتجاهات الصحف المدروسة كانت سلبية في تناول ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وظهرت متباينة إلى حد ما تجاه السياسة الأوربية والجزائرية، في حين كان التباين واضحا في الاتجاه ازاء المهاجرين غير الشرعيين.
  - تضمنت المواد الإعلامية المنشورة في صحيفة " الخبر " قيما متعددة ومتنوعة حول ظاهرة " الحرقه "، في حين ركزت صحيفة " El Watan " على الدعوة إلى احترام المبادئ والقوانين .
  - التخويف والاستشهاد بالأمثلة والأحداث هما ابرز الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول موضوع الهجرة غير الشرعية في الصحف المدروسة، وذلك لخصوصية الموضوع وطبيعته.

الدراسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال بعنوان "المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري" من اعداد الطالبة جيتي نادية ،جامعة الحاج لخضر باتنة 2013-2014.

بالنسبة لإشكالية الدراسة تمثلت في: **كيف عالجت صحيفة الخبر ظاهرة العنف الأسري من حيث الشكل و المضمون ؟**

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن النتائج العامة للدراسة تمثل خلاصة ما يتوصل إليه الباحث في دراسته العلمية، و في تحليل المضمون تمثل آخر خطوة يستعين بها الباحث لاستخراج أهم النتائج في تحليله الكمي و الكيفي.

1.إن المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف الأسري في جريدة ( الخبر) كان متفاوتا بين أشهر السنة، و ذلك لكونها ظاهرة مستمرة و تستمد أحداثها على طول السنة. بالتالي فإن معالجة جريدة( الخبر) لهذه الظاهرة على امتداد هذه الفترة كلّها يعكس متابعة الصحيفة لكل الحوادث المتعلقة بالظاهرة . و هذا يثبت أن ظاهرة العنف الأسري مُدرجة ضمن الأجندة الاعلامية لجريدة ( الخبر) وفق استراتيجية مدروسة.

3.توصل الباحث إلى أن جريدة( الخبر ) عند استخدامها للعناصر التيبوغرافية في عرضها لموضوع العنف الأسري في المجتمع الجزائري قد اهتمت بالنص مقارنة بالصورة و العناوين، أعطت حيزا كبيرا للنص و يمكن اعتبار هذه النسبة طبيعية باعتبار أن كل الصحف تعتمد على النص بالدرجة الأولى.

4.إهتمت جريدة ( الخبر ) بالمعالجة الإخبارية التقريرية لموضوع العنف الأسري، مع استخدام ضئيل في استخدام الأنواع التفسيرية التحليلية، و غياب تام للكاريكاتير وأنواع الفكر و الرأي و التحليل . و هذا يعتبر عدم استفادة من خصوصية الصحافة المكتوبة في تقديم مادة نوعية ذات طابع تفسيري و تحليلي.



5. توزيع مواضيع العنف الأسري على صفحات جريدة ( الخبر ) فيه توازن باحتلال الصفحات الداخلية للحجم الأكبر من المواضيع، و هو الشيء الذي يتوافق مع السياسة التحريرية و الأجندة الاعلامية لجريدة ( الخبر). بينما كان هناك عدم التوازن في اختيار المواضيع في الصفحة.

6. استطاعت جريدة ( الخبر ) بشكل منطقي و متوازن نسبيا من توظيف العناوين بالشكل الذي يمكنها من تحقيق وظيفتها الاعلامية وفق أجندة مرسومة مسبقة تتوافق وسياساتها التحريرية.

7. لم تستطع جريدة (الخبر) أن تكشف الأسباب الجوهرية للعنف الأسري، حيث أنها تعالج هذه المواضيع كحالة منعزلة عن سابقتها، حيث غالبا ما تذكر الأسباب الظاهرة و لا تستقصي عن خلفيات الموضوع.

8. رغم أن جريدة ( الخبر) لم تستطع أن تعتمد على المصادر دوما في تحريرها للمواضيع الخاصة بالعنف الأسري خاصة في الأنواع الصحفية الإخبارية، رغم ذلك حاولت أن تعتمد على أنواع مختلفة من المصادر غير المباشرة خاصة المصادر الرسمية منها.

9. تسعى جريدة ( الخبر) إلى تحقيق وظائف عديدة أهمها الإخبار و الإعلام، التوعية والتحسيس، الإثارة و زيادة المبيعات، التفسير، الإقناع و التأثير على الرأي العام والتأريخ وتوثيق الأحداث، رغم أن هناك تباينا كبيرا في السعي وراء تحقيق هذه الوظائف، حيث لاحظت الباحثة أن تعدد المواضيع لا يعكس بالضرورة تعدد وظائفها. و لهذا يجب على جريدة (الخبر) استخدام قوالب صحفية أكثر لمعالجة مختلف مواضيع العنف الأسري بشكل متوازن لتحقيق وظائف أخرى مهمة أيضا من غير الإعلام و التحسيس نظرا لأهمية الموضوع و حساسيته.

**7- مناهج الدراسة:**

يعرّف منهج البحث حسب ما أورده بدوي بقوله: إن منهج البحث يعني الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن في سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي يبين الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث<sup>1</sup>.

**7-1 منهج الوصفي التحليلي:**

تنتمي هذه الدراسة الى منهج الوصفي التحليلي، ذلك أنها نتيجة لوصف مادة اعلامية مكتوبة و التي تنشر في الصحف الجزائرية، لاستخلاص نتائج منطقية تساعدنا على اصدار تعميمات بشأن دور الصحافة المكتوبة و اسهامها في متابعة كل التفاصيل الخاصة بظاهرة التقاعد النسبي التي انتشرت في الآونة الأخيرة في الجزائر.

يستخدم هذا المنهج في وصف ما هو كائن و تفسيره، و هو ما يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على الاتجاهات و المعتقدات عند الأفراد و الجماعات<sup>2</sup>.

يرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة.

فالمنهج الوصفي لا يهدف الى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل الى الوصول الى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع و تطويره<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>، عادل مرابطي، عائشة نحوي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد 4، ص: 94.

<sup>2</sup>، مرسي محمد منير، البحث الوصفي، مجلة التربية تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة العلوم، عدد 1978، ص: 96.

<sup>3</sup>، عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص: 139.

و لا يعتمد المنهج الوصفي كما يعتقد البعض على مجرد وصف ظاهرة معينة موجودة بل يتعدى ذلك الى اكتشاف الحقائق، و اثارها و العلاقات التي تتصل بها، و تفسيرها والقوانين التي تحكمها<sup>1</sup>.

## 7-2 المنهج المقارن:

من جهة ثانية قمنا بالاعتماد على المنهج المقارن يقوم هذا المنهج على معرفة كيف و لماذا تحدث الظواهر من خلال مقارنتها مع بعضها البعض من حيث أوجه الشبه والاختلاف و ذلك من أجل التعرف على العوامل المسببة لحادث أو ظاهرة معينة و الظروف المصاحبة لذلك، و الكشف على الروابط و العلاقات أو أوجه الشبه و الاختلاف بين الظواهر<sup>2</sup>.

و يعرف المنهج المقارن على أنه تلك الطريقة العلمية المتبعة لإجراء فحص شامل لظاهرتين أو موضوعين مختلفين، و تقييم عناصرهما و حيثياتهما لكشف أوجه التشابه والاختلاف بينهما، من أجل استخراج أهم الفروق المتوخاة، و المتمثلة في مجموعة من الاستنتاجات التي يمكنها أن تساهم في فهم هاتين الظاهرتين، و أهم معالم التطورات الحاصلة فيهما، فالباحث في هذا المنهج يتولى دراسة ظاهرة معينة في مجتمع معين وفي وقت معين ثم يقوم بمقارنتها بظواهر أخرى مماثلة في مجتمع آخر في نفس الوقت<sup>3</sup>.

## 8- أدوات جمع البيانات:

على الباحث اختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة والاجابة على تساؤلاتها، و يعتمد اختيار الباحث للأداة على عوامل عديدة. فأدوات جمع البيانات هي مجموعة من الوسائل و التقنيات التي يستخدمها الباحث قصد الحصول على البيانات والمعلومات الميدانية، ان نجاح عملية جمع البيانات يرتبط بمدى فاعلية الأدوات المستخدمة بطريقة علمية و موضوعية تساهم في التوصل الى نتائج دقيقة، فلمعرفة كيفية معالجة

<sup>1</sup>، موريس أنجريس ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية - تدريبات علمية، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر، ص: 15.

<sup>2</sup>، ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي - النظرية و التطبيق، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص: 56.

<sup>3</sup>، محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث و الأعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، 2000، ص: 35.

الصحافة لظاهرة التقاعد النسبي في هذه الدراسة اعتمدنا على جمع البيانات اللازمة من خلال أداة تحليل المضمون لعينة من الصحف الوطنية هي الخير و الشروق اليوميين لأنها من الجرائد التي تتميز بمقروئية كبيرة ولقد اخترنا الأعداد الخاصة بالأشهر: (سبتمبر-أكتوبر-نوفمبر-ديسمبر).

## 8-1 تحليل المضمون:

ارتبطت نشأة تحليل المضمون كأداة علمية و أسلوب منهجي في التحليل بالدراسات الإعلامية، وقد برزت أهمية تحليل المضمون قبل و أثناء الحرب العالمية الثانية حيث أستخدم على نطاق واسع في تحليل المواد الصحفية المنشورة في الجرائد و المجالات والمواد الإذاعية و التلفزيونية للوصول إلى المعرفة الكامنة وراء هذا الإنتاج الإعلامي.

فعلى الرغم من الوضوح النسبي لمفهوم تحليل المضمون منذ البداية، إلا أن عدد كبير من الباحثين اجتهدوا في وضع تعريفات له كما سنتطرق إليه فيما يلي:

يعرف كابلان تحليل المضمون: العد الإحصائي للمعاني التي تتضمنها المادة الاعلامية الخاضعة للتحليل لاستخلاص نتائج علمية<sup>1</sup>.

في حين يذهب "جانيس" إلى اعتبار تحليل المضمون هو الأسلوب بحث يهدف الى تبويب خصائص المضمون في فئات وفقا لقواعد يحددها المحلل باعتباره باحثا علميا.<sup>2</sup>

بشكل عام تمتاز هذه الأداة باعتماده على الدراسات الميدانية و الوثائق والاحصائيات الرسمية و مختلف وسائل الاعلام للوصول الى المواقف أو الآراء الفعلية للمستهلكين نحو القضية الاستهلاكية و بدون أي تدخل شخصي أو تحيز من قبل الباحث الذي يستخدم هذه الأداة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>، محمود كمال عبد المجيد، تغطية الصحافة الاردنية اليومية الاخبارية لحرب الخليج الثالثة(2004/2007)، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، تخصص اعلام، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، 2009، ص: 42.

<sup>2</sup>، محمود كمال عبد المجيد، المرجع نفسه، ص: 42.

<sup>3</sup>، محمد عبيدات، محمد ابو نصار، منهجية البحث العلمي - القواعد و المراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص: 63.

**9- مجتمع البحث و عينة الدراسة:**

وقع اختيارنا على جريدتي الشروق و الخبر باعتبارهما يوميتين وطنيتين اخباريتين وهما الأكثر مقروئية، و باعتبار أن موضوع الدراسة يتمحور حول موضوع التقاعد النسبي الذي يختلف موضوعه و أسبابه، حيث لاحظنا أنه هناك العديد من أعداد الجريدتين تتناول في طياتها أخبارا عن هذا الموضوع. و لهذا كان اختيارنا لهاتين الصحيفتين محاولة منا معرفة طريقة معالجة الصحيفتين للموضوع سواء من ناحية الشكل أو المضمون.

كما أن توفرنا على النسخ الورقية لجميع الأعداد السابقة هو من بين الأسباب التي جعلتنا نختار هاتين الصحيفتين دون اللجوء الى عناء البحث عن أرشيف الجريدتين سواء في مكاتبها أو عن نسخها الالكترونية.

**9-1 مجتمع البحث:**

هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ويكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى، هو جميع الأعداد التي صدرت في الصحيفة، أو مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة، ويقول عمار بوحوش: "يعد المجتمع الكلي في بحوث التحليل، مجموع المصادر التي نشر فيها المحتوى المراد دراسته من خلال الإطار الزمني للبحث"<sup>1</sup>.

وقد شمل مجتمع دراستنا كافة المفردات المكونة من الخبر والشروق خلال فترة الدراسة الممتدة من بداية 01 سبتمبر إلى 31 ديسمبر لسنة 2016، والتي تحصلنا فيها على 36 مفردة في جريدة الخبر، و 40 مفردة لدى جريدة الشروق.

<sup>1</sup>، رابح طيبي، الهجرة غير الشرعية (الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة- دراسة تحليلية لجريدة الشروق، 01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2007،- مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2008 / 2009، ص: 23.

9-2 عينة الدراسة:

ننطلق في تحديدها من التعريف القائل هي " عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا". ويتوقف تحديد حجم العينة على نسبة التقارب الموجود بين العينة والمجتمع الأصلي<sup>1</sup>.

فالبحث عن طريق العينة هو في الحقيقة اختصار الوقت و الجهد و المال ،وهذا من شأنه تخفيض تكاليف المشروع أو البحث، و أن استخدام العينة يسهل من عملية النتائج بالسرعة الممكنة. على الرغم من أسلوب العينة يوفر على الباحثين الجهد و الوقت و المال ،الا أنه من الناحية النظرية يتطلب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي تسحب منه و الا فلا يصدق على المجتمع ما صدق على تلك العينة<sup>2</sup>.

بالنظر إلى عدة عوامل منها منهج الدراسة، مجال الدراسة، طبيعة الموضوع المدروس و غيرها من العوامل، فإن أفضل عينة يمكن تطبيقها في مجال الدراسة هذه هي العينة العشوائية بالتحديد **العينة العشوائية البسيطة** و التي تعرف بأنها: "أسهل أنواع العينة العشوائية اختيارا، لأن خطوات تقرير المفردة التي ستكون ضمن اطار العينة العشوائية البسيطة أقل و أسهل من غيرها من أنواع العينة العشوائية الأخرى"<sup>3</sup>.

و قد شملت العينة 10 أعداد في جريدة الشروق و 09 أعداد في جريدة الخبر و تمثل هذه العينة مجتمع البحث و هي أفضل عينة يمكن تطبيقها في مجال دراستنا، و قد تم اختيار الأعداد التي سنحلها بالطريقة التالية:

قمنا باختيار المسافة التي تحدد لنا الأعداد المختارة و هي 04 أي أن العدد الأول يكون محصورا بين 1 و 4، ثم نقسم مجموع المفردات على المسافة التي حددناها أي 4 فنحصل على عينة مكونة من 10 أعداد لدى جريدة الشروق و 9 أعداد لدى جريدة الخبر. الجدول التالي يمثل عينة الدراسة:

<sup>1</sup> رابع طيبي، المرجع نفسه، ص: 23.

<sup>2</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص: 157.

<sup>3</sup> محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية- أسسها- أساليبها- مجالاتها، ط1، الملك فهد الوطنية للناء النشر، الرياض، 1998، ص: 83.

## الجدول رقم (01)

الخبر		الشروق		الرقم
التاريخ	العدد	التاريخ	العدد	
01/09/2016	8258	05/09/2016	5210	01
24/09/2016	8279	23/09/2016	5226	02
15/10/2016	8299	13/10/2016	5246	03
20/10/2016	8305	18/10/2016	5251	04
25/10/2016	8310	23/10/2016	5256	05
09/11/2016	8325	30/10/2016	5263	06
23/11/2016	8339	06/11/2016	5270	07
01/12/2016	8347	14/11/2016	5278	08
07/12/2016	8353	25/11/2016	5289	09
		01/12/2016	5295	10

**10- مجال الدراسة:**

**10-1 المجال الزمني:** اسغرق المجال الزمني لهذه الدراسة ستة أشهر ممتدة من الشهر ديسمبر الى شهر ماي، قسمت ما بين جمع اعداد الجريدتين الخاصة بعينة الدراسة، الدراسة النظرية و الدراسة التطبيقية:

**المرحلة الأولى:** كانت لجمع أعداد عينة الدراسة و التي استغرقت شهر ديسمبر.

**المرحلة الثانية:** كانت في الشهرين جانفي و فيفري و التي كان فيها جمع المراجع الخاصة بموضوع الدراسة و انجاز الاطار المنهجي لها.

**المرحلة الثالثة:** و التي أنجزنا فيها الدراسة التطبيقية، ضمت تصميم الاستمارة بعد قراءة أعداد العينة، تفريغ بيانات الأعداد الخاصة بالجريدتين عليها، ثم تفريغ البيانات وتحليل لفئات الشكل و المضمون و كتابة النتائج، كل هذا كان خلال شهري مارس وأفريل.



١١- الإطار التطبيقي للدراسة:

## 1- بطاقة تقنية لجريدي الشروق و الخبر اليوميتين:

### 1-1 بطاقة تقنية لجريدة الشروق اليومي:

جريدة الشروق اليومي هي صحيفة وطنية جزائرية يومية مستقلة، اتجاهاها السياسي وطني نوعها إخبارية شاملة فهي تهتم بجميع الأخبار السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و حتى الرياضية شعارها "رأينا صواب يحتمل الخطأ و رأيكم خطأ يحتمل الصواب" وهي تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، إصدارها باللغة العربية ولها نسخة الكترونية متوفرة على موقعها الشروق أون لاين: <http://www.echoroukonline.com> كما أن لها نسختين إلكترونيتين باللغة الفرنسية والإنجليزية وهي متوفرة على موقعها الإلكتروني، سعرها بالدينار الجزائري هو 10 دج أما بالأورو فهو €1 وتم تقدير معدل السحب لديها ما بين نصف مليون إلى مليون ونصف نسخة على حسب الأرقام التي توضع على الصفحة الأخيرة في الجريدة وقد حققت أقصى نسبة سحب وتوزيع لديها في نوفمبر 2009 بمليوني نسخة وكان هذا أثناء تغطيتها للأحداث الرياضية التي جرت بين المنتخبين الجزائري والمصري.

\_ تأسست جريدة الشروق اليومي عن المؤسسة الأم وهي مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وكان هذا بعد نشر قانون الإعلام 1990 الذي نادي بالتعددية الإعلامية وكانت تسمى لجريدة الشروق العربي، وجريدة الشروق اليومي هي عبارة عن نسخة فرعية عن هذه الجريدة، أما تاريخ تأسيسها فقد كان في 02 نوفمبر 2000 وهي تعتبر من أقدم الجرائد الجزائرية الخاصة.<sup>1</sup>

يقع المقر الرئيسي للجريدة بدار الصحافة 2 شارع فريد زويوش القبة الجزائر والشروق كمؤسسة إعلامية لها هيكلين الإداري المتعلق بالإدارة والمحاسبة والتوزيع وهناك أيضا الهيكل التحريري والذي يرأسه مسؤول النشر وهو المدير العام في نفس الوقت وهو الأستاذ علي فضيل وبلية رئيس التحرير محمد يعقوبي والذي يقوم بالإشراف على القسم

<sup>1</sup>، مروش فايزة، المعالجة الإعلامية لحادثة شارلي أبدو في الصحافة المكتوبة-دراسة تحليلية مقارنة لعينة من صحيفتي le soire d Algerie و الشروق اليومي من 14 جانفي إلى 18 جانفي 2015-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة ألكي محند أولحاج، البويرة، 2015-2016، ص:69.

التحريرى ويساعده ثلاثة موظفين، كما أن هناك حوالي 60 صحفى يعمل بمقر الجريدة إلى 150 مراسل خارج الوطن يعمل كمراسل ظرفى بمعنى يغطى حدث معين، بالإضافة إلى العديد من المكاتب فى مختلف العواصم الأوروبية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ، مروش فايزة، المرجع نفسه، ص: 70.

**1-2 بطاقة تقنية لصحيفة الخبر اليومي:**

جريدة الخبر هي جريدة يومية جزائرية شاملة، صدر أول عدد لها عام 1990 و بعد مرور عشر سنوات من تأسيس الجريدة، صارت "الخبر" تمثل أول سحب في الجزائر بمعدل نصف مليون نسخة يوميا ولها نسختين إضافيتين في موقعها الإلكتروني بالإنجليزية والفرنسية، حيث أنه يكمن سر نجاحها في قربها من المواطن الجزائري، حيث احتضنت كل همومه وانشغالاته، حتى أصبحت الناطق باسمه تجاه السلطات العمومية.

الخبر: شركة ذات أسهم برأس مال 276.600.608.00 دج، توظف مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 72 صحفيا دائما و 03 مصورين و كاريكاتوريين وتملك الخبر 48 مكتبا عبر التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية و أجنبية. وحوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن، كما تملك الخبر مكتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة والثاني في غرب البلاد بولاية وهران، بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني.

انتقلت إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008 حيث كانت في السابق تتخذ من دار الصحافة مقرا لها يضم المبنى الجديد التابع لها الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية، المديرية التجارية، التحرير بمختلف أقسامه، مديرية العلاقات العامة والتسويق، قسم المنازعات، بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية. وقد زودت مختلف الأقسام بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء وبذل المزيد من الجهد<sup>1</sup>.

المدير العام مسؤول النشر: شريف رزقي

مدير التحرير: كمال جوزي

رئيس التحرير: محمد بغالي

<sup>1</sup>، ريمة حفيان، المعالجة الصحفية لأحداث تيفنتورين 3102 م في الصحافة الجزائرية- دراسة تحليلية مقارنة لصحفتي الخبر اليومي والنهار الجديد-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2013/ 2014، ص: 17.

مواقع الكترونية لجريدة الخبر:

- جريدة الخبر اليومي: [www.elkhabar.com/ar](http://www.elkhabar.com/ar)
- أرشيف جريدة الخبر اليومي pdf : [www.elkhabar.com/ar/archives](http://www.elkhabar.com/ar/archives)
- جريدة الخبر اليومي النسخة الورقية: [www.elkhabar.com](http://www.elkhabar.com)

**- الخطوات المنهجية لتحليل المضمون.**

أ- تحديد الفئات الخاصة بالشكل: و تشمل ما يلي:

- 1- فئة حجم المادة الإعلامية: وهي مجموع المواضيع التي تناولت موضوع التقاعد النسبي في الجزائر في كلا الجريدتين ( الخبر و الشروق).
- 2- فئة القالب الصحفي: إحصاء جميع الأشكال الصحفية التي تم استخدامها في الجريدتين عند تناولها لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر.
- 3- فئة العناوين: تحديد العناوين المستخدمة في موضوع التقاعد النسبي في الجزائر هي: (عنوان المانشيت، عنوان فرعي، عنوان رئيسي و العنوان التمهيدي).
- 4- فئة الصورة المرافقة لموضوع الدراسة: و هي تحديد الصورة التي ترافق الموضوع ان كانت الصورة موجودة أو غير الموجودة.
- 5- فئة مضمون الصورة: وهي محتوى الصورة التي رافقت موضوع الدراسة و تكون إما صورة شخصية أي أنها تمثل شخص ما مثلا، أو صورة موضوعية و تكون ضمن الموضوع المقال.
- 6- فئة المساحة الكلية لموضوع الدراسة: و هي الحجم الكلي الذي خصص لموضوع الدراسة و تتمثل في (مساحة صورة الموضوع + مساحة نص الموضوع).
- 7- مساحة الصورة بنسبة لمساحة الموضوع: حساب مساحة الصور أو الرسوم التي أرفقت مع موضوع الدراسة وتكون ب سم<sup>2</sup>.
- 8- مساحة النص بالنسبة لمساحة الموضوع: حساب مساحة نص الموضوع و تكون ب سم<sup>2</sup>.
- 9- فئة موقع نشر الموضوع في الجريدة: تحديد موقع المادة الصحفية أي رقم الصفحة الموجود بها موضوع الدراسة.
- 10- فئة موقع نشر الموضوع في الصفحة: تحديد جهة نشر الموضوع في الصفحة أي (الربع العلوي الأيمن، الربع العلوي الأيسر، الربع السفلي الأيمن، الربع السفلي الأيسر أو وسط الصفحة).

ب - تحديد الفئات خاصة بالمضمون: و تشمل ما يلي:

- 1- فئة الموضوعات الرئيسية: الغرض من هذه الفئة هو الكشف عن أهم ما تناولته الصحف الجزائرية (الشروق اليومي و الخبر اليومي) عن التقاعد النسبي في الجزائر لسنة 2016.
  - 2- فئة المصدر (الموضوع و الصورة): تحديد مصادر المحتوى الذي تنشره الصحيفتين والمصادر التي تم اعتمادتها في تناول هذه المواضيع.
  - 3- فئة ملائمة الصورة للموضوع: توضيح الدور الذي تلعبه الصورة الخاصة بالموضوع والغرض من وجودها.
  - 4- فئة الشخصيات: أي الشخصيات التي تم اعتمادها و الفاعلة في موضوع الدراسة لدى الجريدتين وذلك بإحصائها وتحليلها.
  - 5- فئة القطاع المستهدف: ابراز أهم القطاعات التي يمسها موضوع التقاعد النسبي و التي تطرقت لها المواضيع المتناولة في كلتا الجريدتين.
  - 6- فئة مجال المضمون: تناول السياق الذي عولج ضمنه موضوع التقاعد النسبي في الجزائر، و قد تم تقسيمه في الدراسة إلى كل من المجال السياسي، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي.
  - 7- فئة الوظيفة الإعلامية: تحديد نوع الوظيفة التي يجسدها مضمون مواضيع العينة و قد حصرناها في ما يلي: الإعلام و الإخبار، الشرح و التفسير.
- ج- استمارة تحليل مضمون:
- قمنا بتصميم استمارة تحليل المضمون خاصة بموضوع الدراسة، تتضمن عدة محاور (فئات تحليل المضمون) و التي بدورها تتألف من عدة أسئلة، و بعد صياغتها بما يتناسب مع الموضوع الدراسة و بعد المرحلة الاستطلاعية للصحف تم تحديد الفئات المناسبة التي شكلت عينة الدراسة، و تم عرضها على عدة أساتذة مختصون لتحكيمها وأدخلت عليها التعديلات المطلوبة لتظهر في شكلها النهائي، و تم تفريغ بيانات الاستمارة في جدول خاص بتفريغ البيانات.

جدول يمثل تفرغ بيانات استمارة تحليل المضمون الخاصة بموضوع التقاعد النسبي في الجزائر.

### الجدول رقم (02)

	اسم الجريدة	
	تاريخ الصدور	
	العدد	
	عنوان الموضوع	
	فئة حجم المادة الإعلامية	
	خبر	القالب الصحفي
	تقرير	
	مقال	
	عنوان رئيسي	فئة العنوان
	عنوان فرعي	
	عنوان المانشيت	
	عنوان تمهيدي	
	موجودة	فئة الصور
	غير موجودة	
	فئة مساحة الموضوع	
	فئة مساحة الصورة	
	فئة مساحة النص	
	الصفحة رقم 03	فئة موقع الموضوع في الجريدة
	الصفحة رقم 04	
	الصفحة رقم 05	
	الربع العلوي الأيمن	فئة موقع الموضوع في الصفحة
	الربع العلوي الأيسر	
	الربع السفلي الأيمن	
	الربع السفلي الأيسر	
	وسط الصفحة	
	تمديد التقاعد إلى 65 سنة	



	المعنيون بالتقاعد النسبي	فئة الموضوع
	إضراب النقابات	
	المؤسسات تحذر النقابات	
	صحفي الجريدة	فئة مصدر الموضوع
	مراسلون الجريدة	
	تصريحات رسمية	
	بدون توقيع	
	مصور الجريدة	فئة مصدر الصورة
	بدون توقيع	
	صور موضوعات	فئة مضمون الصورة
	صور شخصيات	
	صور وثائق	
	ارتباط الصورة بالموضوع	فئة ملائمة الصورة للموضوع
	إضافة معلومات حول الموضوع	
	تقديم فضول لقارئ الموضوع	
	الوزير الأول	فئة الشخصيات الفاعلة
	وزيرة التربية	
	وزير العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي	
	الأمين العام لحزب العامل	
	الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين	
	ممثلي النقابات	
	نواب المجلس الشعبي الوطني	
	الشركة الوطنية للمحروقات	
	المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	
	الخبراء (الاقتصادي و المالي)	
	رئيس لجنة الصحة و الشؤون الاجتماعية و العمل بالمجلس الشعبي الوطني	
	البرلمان	

	شخصيات سياسية	
	قطاع الصحة	فئة القطاع المستهدف في الموضوع
	قطاع التربية	
	قطاع المالية	
	المهن الشاقة	
	المؤسسات العمومية	
	مجال السياسي	فئة مجال المضمون
	مجال الاجتماعي	
	مجال الاقتصادي	
	وظيفة إعلامية	الوظيفة الإعلامية لمضمون القالب الصحفي
	وظيفة تفسير و تبسيط	

قراءة و تحليل النتائج:

جدول يمثل البيانات الأولية

الجدول رقم (03)

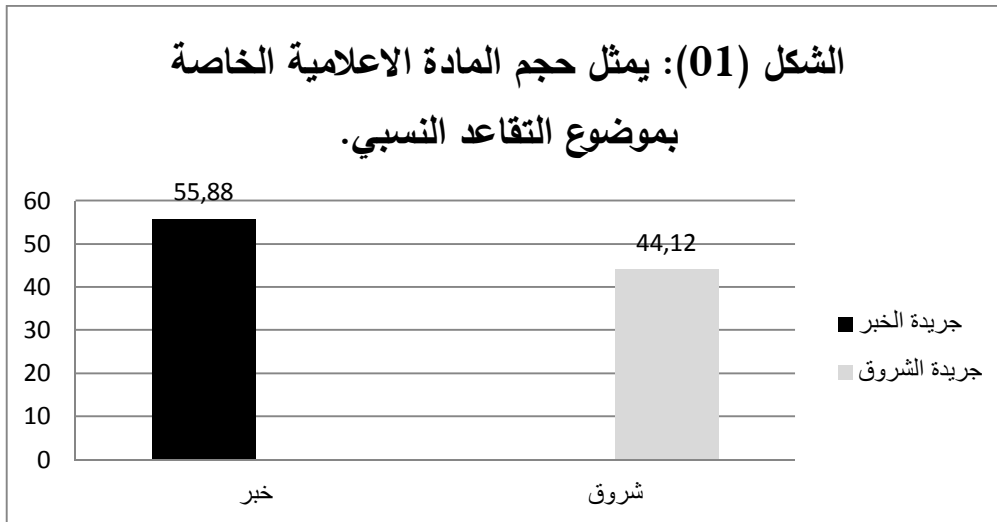
الخبر		الشروق		الرقم
التاريخ	العدد	التاريخ	العدد	
01/09/2016	8258	05/09/2016	5210	01
24/09/2016	8279	23/09/2016	5226	02
15/10/2016	8299	13/10/2016	5246	03
20/10/2016	8305	18/10/2016	5251	04
25/10/2016	8310	23/10/2016	5256	05
09/11/2016	8325	30/10/2016	5263	06
23/11/2016	8339	06/11/2016	5270	07
01/12/2016	8347	14/11/2016	5278	08
07/12/2016	8353	25/11/2016	5289	09
		01/12/2016	5295	10

**فئات الشكل:**

**1. فئة حجم المادة الإعلامية**

النسبة المئوية	عدد المواد	المواد الصحفية في الجريدتين خلال فترة الدراسة
55,88%	19	الخبر
44,12%	15	الشروق اليومي
100%	34	المجموع

**الجدول (04): حجم المادة الإعلامية الخاصة بموضوع التقاعد النسبي.**



يتضح من خلال الجدول رقم (04): أن صحيفة الخبر قد نشرت 19 موضوعا يتناول التقاعد النسبي في الجزائر لسنة 2016 بنسبة 55,88%، بينما نشرت صحيفة الشروق 15 موضوعا بنسبة قدرت بـ 44,12% و ذلك خلال الفترة الممتدة من 01 سبتمبر الى 31 ديسمبر 2016. و تبرز المادة الإعلامية التي تنشرها الصحيفتين عن موضوع التقاعد النسبي في الجزائر على مدى الاهتمام الذي توليه كلا الجريدتين للموضوع في نفس الفترة المحددة.

و لعل ذلك يعود الى السياسة العامة لجريدة الخبر و التي تسعى الى الاستثمار في الأحداث و المواضيع الهامة لي توسيع دائرة متابعيها.

## 2. فئة القوالب الصحفية

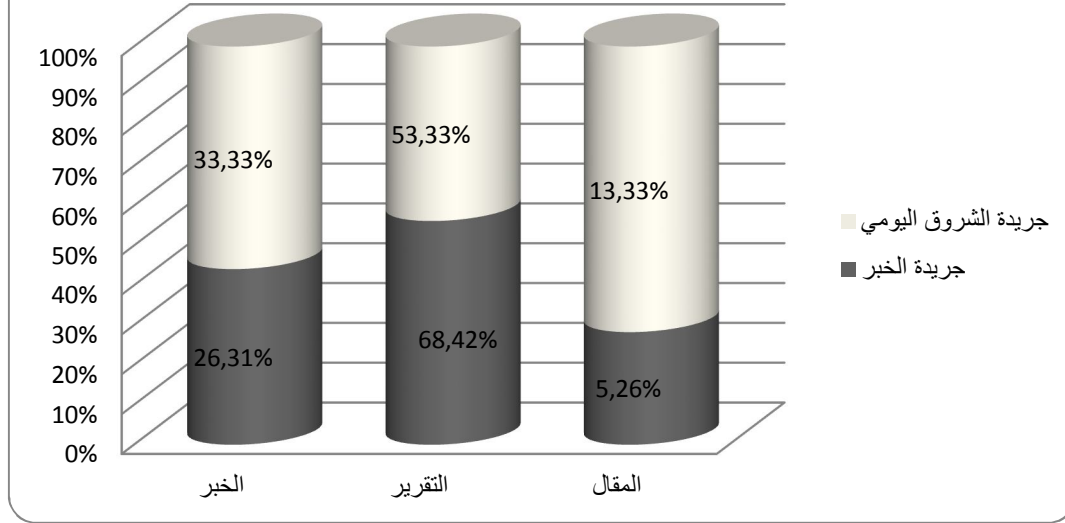
المقصود بالأنواع الصحفية، أو بطبيعة المادة المستعملة هي القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام، وهذه الفئة تقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة ليستدل من خلال الشكل عن المركز أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المختار للنشر<sup>1</sup>.

الجدول (05): فئة القوالب الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة.

النوع الصحفي		الخبر		الشروق اليومي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الخبر	5	%26.31	5	%33,33	5
التقرير	13	%68.42	8	%53,33	8
المقال	01	%5.26	2	%13,33	2
المجموع	19	%100	15	%100	15

<sup>1</sup>، ريمة حفيان، المرجع نفسه، ص: 54.

### الشكل (02): فئة القوالب الصحفية المستخدمة في عينة دراسة



قبل تحليل البيانات سنقوم بتحديد معاني الأنواع الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة:

- **الخبر الصحفي:** هو ذلك الشكل من التعبير الصحفي الذي يعلمنا عن الواقع وأحداثه والحقائق الجديدة بشأنه و شأنها وفق قواعد محددة. لجنة ميك برايد تحدد مجموعة مواصفات للخبر و هي يجب أن ينشر بعد وقوع الحدث مباشرة و ان يكون جذابا لاهتمامات العامة و ان يحتوي على معلومات قد تكون مفيدة لاتخاذ القرارات.<sup>1</sup>
- **التقرير الصحفي:** يشير الى وصف الاحداث الجارية بالتفصيل و تطوراتها و نتائجها وملاساتها، و الوظيفة الاساسية للتقرير الصحفي هي نقل الاحداث شديدة الأهمية والحيوية او النموذجية بطريقة كاملة نسبيا و كذلك العمليات الاجتماعية الكبرى.<sup>2</sup>
- **المقال الصحفي:** شكل من أشكال الكتابة الصحفية التحليلية و الذي ينصب على محاولة اضاءة الجوانب المختلفة للظواهر و الأحداث، متبعا بذلك المنهج التحليلي منطلقا من الحقائق و البراهين الموضوعية المتوفرة، بغية التحديد العقلاني المتزن للحلول أو التطورات الممكنة أو ايجاد أحكام ما معينة بشأن تلك الأحداث و فردها أمام القارئ.<sup>3</sup>

بعد عرضنا لأنواع الصحفية نجد أن صحيفتي الدراسة اعتمدت على ثلاث أنواع صحفية في معالجتها لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر لسنة 2016، من خلال الجدول

<sup>1</sup>، محمد الدروي، الصحافة و الصحفي المعاصر، ط1، 1996، ص: 87.

<sup>2</sup>، عبد العزيز شرف، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص: 312.

<sup>3</sup>، عبد العزيز شرف، المرجع نفسه، ص: 146.

رقم (05) تبين أن صحيفتي الخبر والشروق ركزتا على التقرير الصحفي بنسبة بلغت 68,42% بـ 13 تكرار في جريدة الخبر و 53,33% بـ 8 تكرار في جريدة الشروق بينما عادت المرتبة الثانية للخبر الصحفي بنسبة قدرت بـ 26,31% بـ 5 تكرارات في جريدة الخبر و 33,33% بـ 5 تكرار في الشروق، أما المرتبة الثالثة فعادت لفن المقال الصحفي بنسبة 5,26% في الخبر و 13,33% في جريدة الشروق.

بعد التحليل المقارن لصحيفتي الخبر و الشروق اليومي نلاحظ أنهما قد اعتمدتا بشكل واضح على التقرير الصحفي في معالجتها لموضوع الدراسة، يليه الخبر و المقال الصحفي بنسب متقاربة لكلا الجريدتين، و هذا ما يكشف لنا أن التقرير الصحفي يتميز بمعالجة هذه الموضوعات العامة والآنية بقدر كبير من الشمولية و العمق مستخدما أسلوب العرض و التحليل و التقديم و الاستنتاج، هادفا إلى تقديم رؤية نظرية أيديولوجية معمقة لهذه الأحداث والظواهر والتطورات وربطها ببعضها البعض، وبمجمال التطور المادي والفكري الحاصل في المجتمع.

### 3. فئة العناوين التي تم اعتمادها في الصحيفتين

سنقوم بتحديد معاني العناوين الخاصة التي تم اعتمادها في عينة الدراسة:

- المانشيت: عنوان مكتوب بأكبر بنط على امتداد الصفحة الأولى.
- عنوان رئيسي: و هو العنوان الذي يمتد على أكثر من عمودين، و لكون هذا النوع من العناوين لم يرد في عينة الدراسة بنفس الحجم من الخط إذ جاء هذا الحجم في بعض العناوين الرئيسية أصغر منه في أخرى، قمنا بالتقسيم الآتي<sup>1</sup>:

أ - عنوان رئيسي.

ب - عنوان رئيسي حجم صغير.

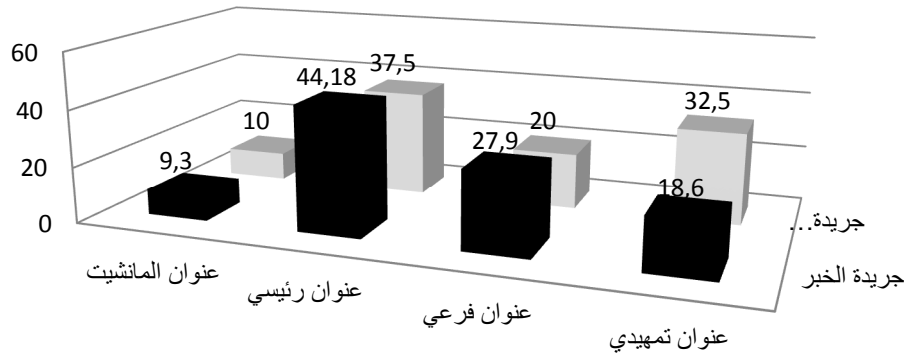
- عنوان فرعي: العناوين الفرعية هي تلك الخاصة بأجزاء المادة الصحفية الخاضعة للتحليل و يكون بعد العنوان الرئيسي.

<sup>1</sup>، لحسن رزاق، الحملة الانتخابية لرئاسيات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة- دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشروق و الخبر-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم العلام و الاتصال، تخصص صحافة، جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009، ص:

الجدول (06): العناوين الخاصة التي تم اعتمادها في صحيفتي الشروق و الخبر لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر.

العناوين		الخبر		الشروق	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
4	%9.30	04	%10	4	%10
19	%44.18	15	%37.5	19	%37.5
12	%27.90	8	%20	12	%20
8	%18.60	13	%32.5	8	%32.5
43	%100	40	%100	43	%100

الشكل (03): العناوين الخاصة التي تم اعتمادها في الصحيفتين



	عنوان المانشيت	عنوان رئيسي	عنوان فرعي	عنوان تمهيدي
جريدة الخبر	9,3	44,18	27,9	18,6
جريدة الشروق	10	37,5	20	32,5

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن كلا من صحيفتي الخبر والشروق اعتمدتا بنسبة %44,18 للعنوان الرئيسي لجريدة الخبر و بنسبة %37,5 في الشروق حيث أخذ هذا النوع من العناوين الجزء الأكبر في كلتا الجريدتين، ثم العناوين الفرعية بنسبة %27,9 للخبر و %20 للشروق ثم تقارب النسب للعنوان التمهيدي و المانشيت في كلتا الجريدتين. بالرغم من أن عنوان المانشيت يعد أكثر العناوين جذبا وإبراز لأي موضوع الذي يعمل على دفع القارئ إلى متابعة موضوع معين وإثارة اهتمامه، إلا أنه كان بنسب ضئيلة في كلتا

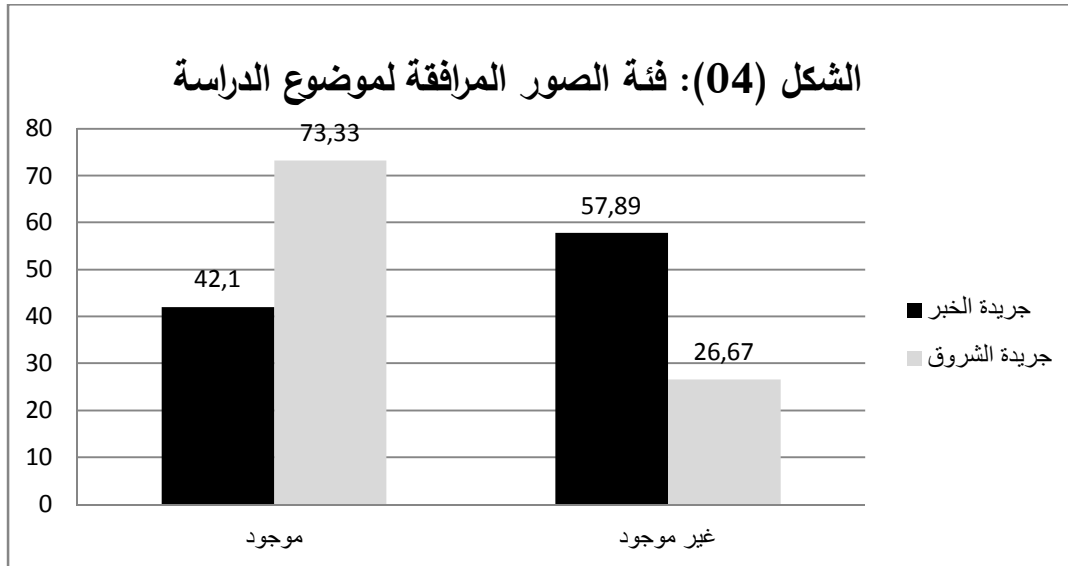


الجريتين، من خلال التحليل المقارن نجد أن صحيفتا الدراسة اعتمدتا على العناوين الرئيسية بشكل كبير في تناولها لموضوع الدراسة، فلا يخلو نص من العنوان الرئيسي.

#### 4. فئة الصورة المرافقة للموضوع

جدول (07): فئة الصورة المرافقة لموضوع الدراسة.

الشروق		الخبر		الصورة المرافقة لموضوع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%73,33	11	%42.10	8	موجودة
%26,67	4	%57.89	11	غير موجودة
%100	15	%100	19	مجموع



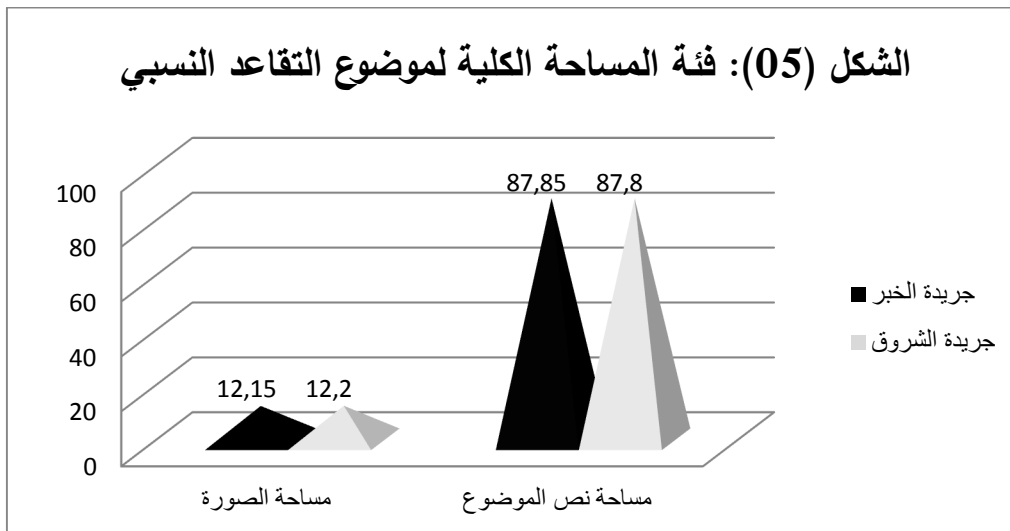
نلاحظ من خلال الجدول رقم (07): أن صحيفة الشروق اعتمدت على %73,33 بـ 11 تكرار من مجموع موضوعاتها بوجود الصورة في موضوع الدراسة و %42,10 بـ 8 تكرارات لجريدة الخبر، و هذا ما يعكس اهتمام جريدة الشروق بوجود الصور في موضوعاتها عكس جريدة الخبر التي لم تعتمد على الصور كثيرا في موضوعاتها بنسبة %57,89 بـ 11 تكرار، و هذا باعتبار أن الصور هي العنصر الحيوي و الديناميكي في الصحف وتعتبر عنصر تكميلي للنص وليست بديلا عنه بحال من الأحوال وقد كان استخدام الصور مرتبط مع وجود مصورين على درجة عالية من المهارة والإبداع، ومما لا شك فيه أن استخدام الصور في موضوع ما يعمل على إثراءه، وقد يكون لبعض الصور الأثر الأكبر في نفوس

المشاهدين والقراء، وتكون أخرى أكثر تعبيراً من أبلغ الكلمات و التعابير اللغوية، خصوصا إذا كان الموضوع يشمل مآسي إنسانية أو اجتماعية.<sup>1</sup>

### 5. فئة المساحة

جدول (08): فئة المساحة الكلية لموضوع التقاعد النسبي في كل جريدة.

المساحة		الخبر		الشروق	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مساحة صورة الموضوع	544.75 سم <sup>2</sup>	244,42 سم <sup>2</sup>	12,15%	244,42 سم <sup>2</sup>	12,20%
مساحة نص الموضوع	3937,02 سم <sup>2</sup>	1758,28 سم <sup>2</sup>	87,85%	1758,28 سم <sup>2</sup>	87,8%
المجموع	4481.77 سم <sup>2</sup>	2002,7 سم <sup>2</sup>	100%	2002,7 سم <sup>2</sup>	100%



من خلال الجدول رقم (08) الذي يوضح المساحة الاجمالية لموضوع التقاعد النسبي لسنة 2016 في الجزائر في جريدتي الشروق و الخبر اليوميّتين، للعينة التي اخترناها في دراستنا هذه نلاحظ أن المساحة الأكبر كانت لجريدة الخبر و المقدرة بـ 4481,77% أما الشروق فقدرت المساحة الاجمالية للموضوع بـ 2002,7% وبالنسبة للمساحة الاجمالية للعناصر الطبوغرافية (النص، الصورة) نلاحظ أن جريدة الخبر اعتمدت على نسبة 12,15% من المساحة الاجمالية للموضوع هي مساحة الصور والباقي كان للنص 87,85%، و الشروق اعتمدت على نسبة 12,20% مساحة الصور و مساحة النص كانت

<sup>1</sup>، ريمة حفيان، المرجع نفسه، ص: 59.

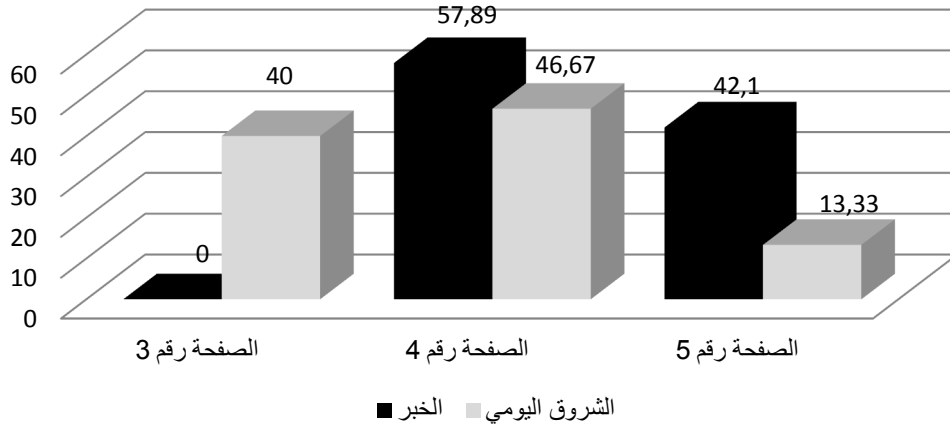
87,8% من المساحة الاجمالية للموضوع في الأعداد المختارة لعينة الدراسة و هي نسب مقارنة لجريدة الخبر، فاحتلال النص المرتبة الأولى في كلا الجريدتين مقارنة بالصور يرجع ذلك الى أهمية النص في الجريدة، فمن خلال عملية التحرير يمكن اىصال المعرفة الشاملة و المعلومة الكاملة للقارئ و يعتبر النص العنصر الأول في محتوى الجريدة أما عن الصورة فهي مجرد عنصر تكميلي للنص.

#### 6. فئة موقع الموضوع في الجريدة

#### جدول (11): يوضح فئة موقع الموضوع في الجريدة:

الشروق		الخبر		رقم الصفحة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
40%	06	0%	00	الصفحة رقم 3
46,67%	07	57.89%	11	الصفحة رقم 4
13,33%	02	42.11%	08	الصفحة رقم 5
100%	15	100%	19	المجموع

الشكل (06): يوضح فئة موقع الموضوع في الجريدة



نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن الجريدتين اعتمدتا على الصفحات الداخلية و المعنونة ب "الحدث" لنشر موضوعاتها حول التقاعد النسبي. الموضوعات كانت موزعة على صفحتين في جريدة الخبر، الصفحة الرابعة و التي حظيت بأعلى نسبة 57,89% أي بـ 11 موضوع و الصفحة الخامسة بنسبة 42,11% أي بـ 8 مواضيع.

أما جريدة الشروق فكانت موضوعاتها موزعة على ثلاث صفحات و هي الصفحة الثالثة و الرابعة و الخامسة، النسبة الأكبر حظيت بها الصفحة الرابعة بنسبة 46,67% بـ 7 مواضيع ثم 6 مواضيع في الصفحة الثالثة بنسبة 40% و موضوعين في الصفحة الخامسة بنسبة 13,13%.

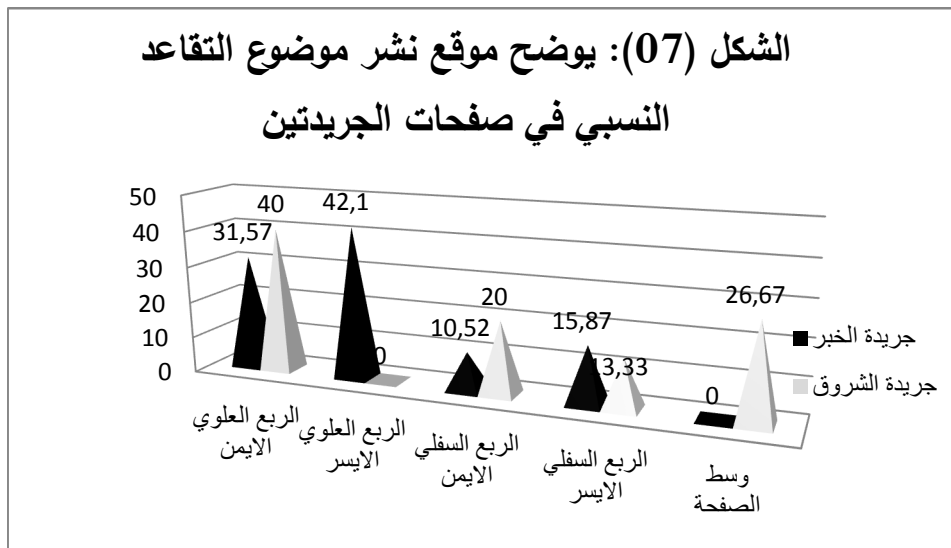
خلال القراءة الكمية تبين أن موضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016 تربع في الصفحات الداخلية للجريتين وهي نفسها الصفحات المرتبطة بالمواضيع الوطنية، و مخصصة للأحداث التي تحصل على الساحة الوطنية والأكثر أهمية وهنا يدل على أن الجريدتين كانتا مهتمتا بمتابعة هذه الأحداث باعتباره موضوعا وطنيا، وعملت على رصد كل التطورات والمستجدات المرتبطة بهذا الموضوع وإمداد القارئ بها.

7. فئة موقع الموضوع في الصفحة

جدول (12): يوضح موقع نشر الموضوع في صفحة الجريدة.

الموقع النشر		الخبر		الشروق	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الربع العلوي الأيمن	06	31.57%	06	40%	
الربع العلوي الأيسر	08	42.10%	0	0%	
الربع السفلي الأيمن	02	10.52%	03	20%	
الربع السفلي الأيسر	03	15.78%	02	13,33%	
وسط الصفحة	0	0%	04	26,67%	
المجموع	19	100%	15	100%	

الشكل (07): يوضح موقع نشر موضوع التقاعد النسبي في صفحات الجريدتين



قبل قراءة الجدول لا بد من توضيح الفرق بين موقع و آخر في الصفحة حيث أن المواضيع التي تحتل موقع أعلى اليسار أهم من المواضيع التي تأتي أسفل اليسار و هذه الأخيرة أقل أهمية من وسط الصفحة و هي بذلك أهم من الموقع بأعلى اليمين و هو بدوره أهم من أسفل اليسار، حسب هذا التدرج تصنف الموضوعات و مكانتها بالنسبة لأولويات الجريدة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>، نادية جيتي، المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف الاسري في المجتمع الجزائري - دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر 1 جانفي 2013 - 31 ديسمبر 2013 - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2014 /2013، ص: 146.

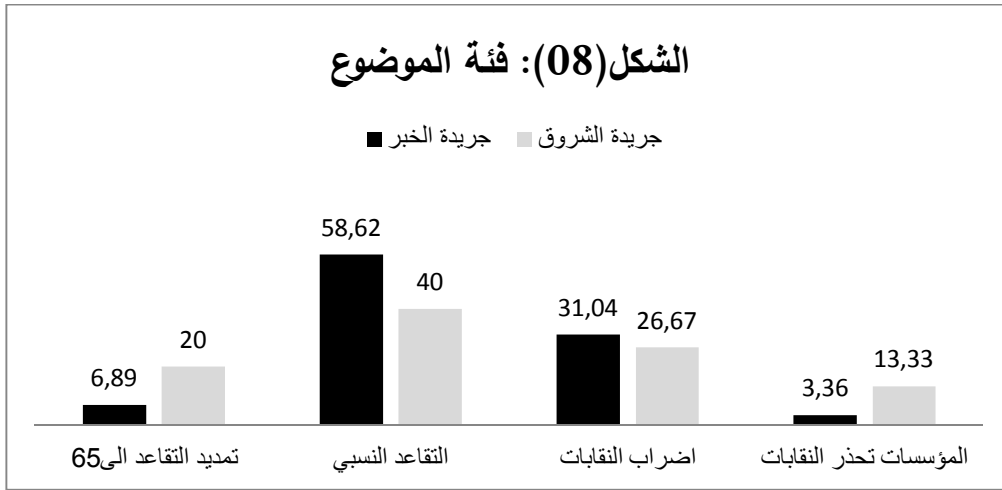
من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح فئة موقع نشر الموضوع في الصحف و الخاص بالتقاعد النسبي في الجزائر، يتضح لنا أن جريدة الخبر كان الجزء الأكبر من مواضيعها يتموقع في الجزء العلوي الأيسر من الصفحة بنسبة 42,10% أما بالنسبة لجريدة الشروق فأغلب مواضيعها كانت في الجزء العلوي الأيمن من صفحة الجريدة بنسبة 40% أما وسط صفحة الشروق فكانت فيها المواضيع بنسبة 26,67% على عكس الخبر التي لم يكن بها أي موضوع في وسط الصفحة، بل احتل الجزء العلوي الأيمن المرتبة الثانية بها بنسبة 31,57% أما المرتبة الثالثة عند جريدة الخبر فهي للجزء السفلي الأيسر بنسبة 15,78% و عند الشروق للجزء السفلي الأيمن بنسبة 20%. من خلال التحليل المقارن نلاحظ أن جريدة الخبر كانت تراعي أهمية مواقع النشر فأعطت الأهمية الكبرى للموقع الأكثر جذبا للقارئ على عكس جريدة الشروق التي لم تولي اهتمام لمواقع النشر.

### فئات المضمون:

#### 1. فئة الموضوع

جدول (13): فئة الموضوع.

الشروق		الخبر		الموضوعات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
20%	03	6.89%	02	تمديد التقاعد إلى 65
40%	06	58.62%	17	حول التقاعد النسبي
26,67%	04	31.04%	09	إضراب النقابات
13,33%	02	3.36%	01	المؤسسات تحذر النقابات
100%	15	100%	29	المجموع



من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن كلا الجريدتين كانت فئة الموضوع فيهما بالحديث عن التقاعد النسبي و شروطه و مناقشة قانونه و ذلك بنسبة 58,62% لجريدة الخبر بينما الشروق فكانت النسبة فيها 40% و تعد النسبة الأكبر مقارنة بنسب فئة المواضيع الأخرى تليها الحديث عن اضراب النقابات الذي أثار ضجة كبيرة بسبب تطبيق قانون التقاعد النسبي بنسبة 31,04% للخبر و 26,67% للشروق ثم المواضيع التي كان الحديث فيها عن تمديد التقاعد الى 65 سنة بنسبة 20% للشروق و 6,89% للخبر. من خلال التحليل المقارن نلاحظ أن الجريدتين أخذتا نفس الترتيب في تناولها للمواضيع بدأ بالحديث عن التقاعد النسبي و قانونه و شروط تطبيقه الى اضراب النقابات من أجل الموافقة في تطبيق قانون التقاعد النسبي مروراً الى الكلام حول تمديد التقاعد الى سن 65 سنة.

## 2. فئة مصدر الموضوع

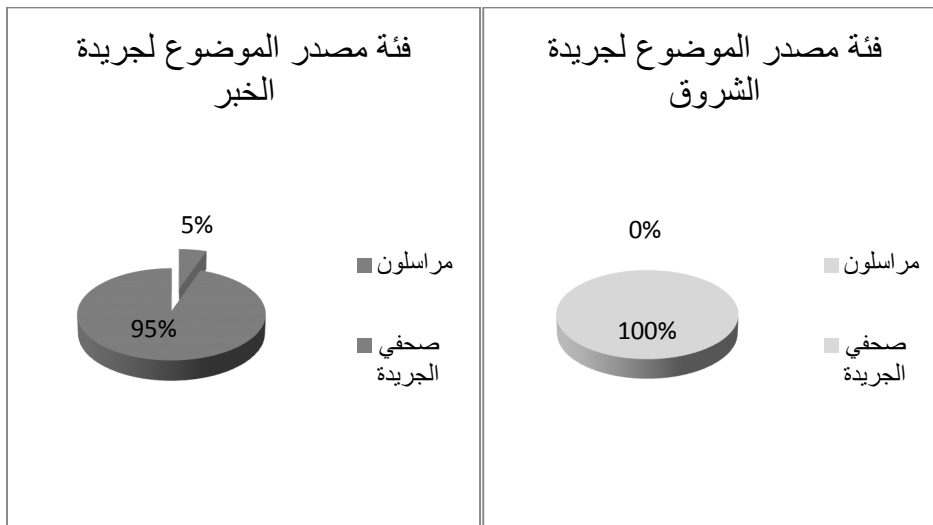
هي المصادر التي اعتمدها الصحيفة في الحصول على المادة الصحفية، و هذا لا يشمل المصدر الذي تنسب اليه مادة المضمون، عادة ما تذكر الصحف اسم الكاتب أو معد المادة التحريرية في بداية الخبر أو نهايته<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>، محمد شحدة علي الحروب، معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي - دراسة تحليل المضمون -، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2012، ص: 68.

جدول (14): يوضح فئة مصدر الموضوع الخاص بالتقاعد النسبي.

الشروق		الخبر		مصادر المواد الإعلامية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%0	0	%5.26	1	مراسلون
%100	15	%94.73	18	صحفي الجريدة
%100	15	%100	19	المجموع

الشكل (09): يوضح مصدر موضوع التقاعد النسبي 2016 في الجزائر للجريدين



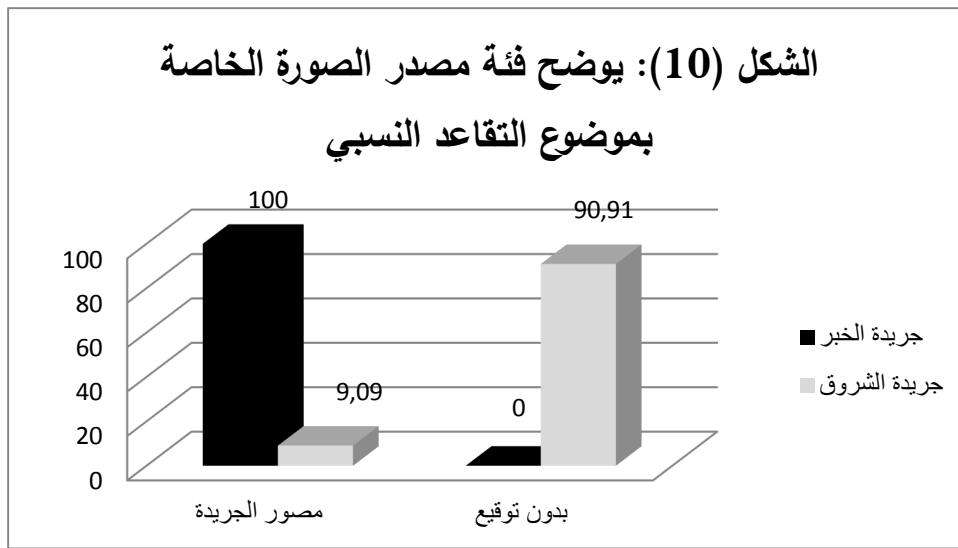
نلاحظ من خلال الجدول رقم (14): أن صحيفة الخبر اعتمدت في تغطيتها لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016، على مصدرين رئيسيين هما صحفي الجريدة و المراسلون، يأتي في المرتبة الأولى صحفي الجريدة بـ 18 موضوعا أي بنسبة 94.73% تليها في المرتبة الثانية المراسلون بـ موضوع واحد أي بنسبة 5.26% ، أما بالنسبة لصحيفة الشروق فقد اعتمدت على مصدر واحد فقط في كل مواضيعها و هو صحفي الجريدة أي بنسبة 100%، في حين أنها لم تعتمد على المراسلون في تغطيتها لموضوع التقاعد النسبي بشكل واضح، ذلك نظرا لخبراته وقدرته على تحمل المسؤولية، يصبح وحده المسؤول على اختيار الأخبار و تفاصيلها و إرسالها دون تكليف مسبق من الجهة الإعلامية التي يعمل لحسابها.



## 3. فئة مصدر الصور

جدول (15): يوضح فئة مصدر الصورة الخاصة بموضوع بالتقاعد النسبي.

الشروق		الخبر		مصدر الصورة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
9,09%	01	100%	8	مصور الجريدة
90,91%	10	0%	0	بدون توقيع
100%	11	100%	08	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم(15): أن صحيفة الخبر اعتمدت في مواضعها على الصور الملتقطة من طرف مصور الجريدة أي بنسبة 100% بينما جريدة الشروق فكانت أغلب صورها بدون توقيع بنسبة 90,91% ما عدا صورة واحدة كانت تحت توقيع مصور الجريدة اي بنسبة 9,09%.

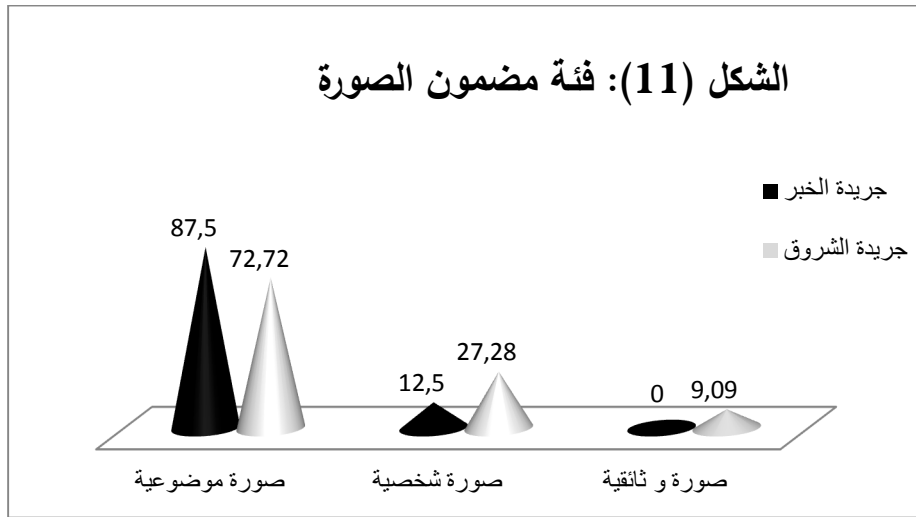
و يتضح من خلال التحليل المقارن لفئة مصدر الصورة اعتماد صحيفة الخبر بشكل كلي على مصور الجريدة دليل على أنها كانت متابعه للأحداث و إعطاء أهمية كبيرة للموضوع، عكس صحيفة الشروق اليومي التي لم تصرح بمصدر الصور ولم تعتمد على مصور الجريدة.

## 4. فئة مضمون الصور

جدول (16): فئة مضمون الصورة.

مضمون الصورة	الخبر		الشروق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موضوعات	7	%87.5	07	%63,63
شخصيات	01	%12.5	03	%27,28
وثائقية	0	0	01	%9,09
مجموع	08	%100	11	%100

الشكل (11): فئة مضمون الصورة



نلاحظ من خلال الجدول رقم (16): أن صحيفة الخبر خصصت نسبة 87.5% بـ 7 تكرار للصور الموضوعية، تليها الصور الشخصية بنسبة 12.5% بـ 01 تكرار، في حين لم تخصص أي نسبة للصور الوثائقية، و أن كلا الجريدتين اعتمدتا بشكل كبير على الصورة الموضوعية لكل من المضربين و صور البرلمان وصور مؤسسات، و هذا النوع من الصور يعرف باسم الصور الموضوعية. فبالنسبة لصحيفة الشروق، فنلاحظ أنها خصصت النسبة الأكبر لهذه الصور 63.63% بـ 7 تكرار، يليها الصور الشخصية بنسبة 27.28% بـ 3 تكرار، أما النسبة الأقل فكانت لصور الوثائقية بنسبة 9.09%.

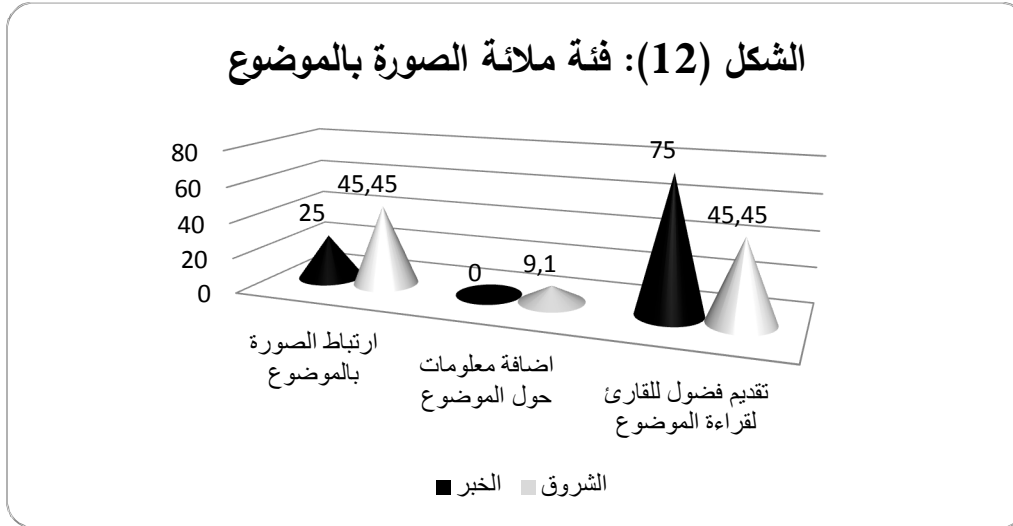
ومن خلال التحليل المقارن للمادة المصورة، يتضح أن كلا الجريدتين اعتمدتا على كل أصناف الصور بشكل واضح، من أجل تقوية النص أو المادة التحريرية وجعله أكثر وضوحاً

وفعالية وجاذبية وأكثر مقدرة على الوصول إلى الملتقى والتأثير عليه بنسب متقاربة، ومن هنا تظهر أهمية الصورة من خلال قدرتها على تقديم رسالة إعلامية التي يحملها النص المكتوب. غير أن ما يعاب على صحيفة الخبر، اعتمادها على الصور الموضوعية بشكل كبير، وإغفالها للصور الشخصية .

#### 5. فئة ملائمة الصور للموضوع

جدول (17): يوضح فئة ملائمة الصور للموضوع:

الشروق		الخبر		دور الصور
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
45,45%	05	25%	02	ارتباط الصورة بالموضوع
9,10%	01	0%	0	إضافة معلومات حول الموضوع
45,45%	05	75%	6	تقديم فضول للقارئ لقراءة الموضوع
100%	11	100%	08	المجموع



من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن أغلب الصور المصاحبة لموضوع التقاعد النسبي في جريدة الخبر جاءت لتقديم فضول للقارئ من أجل قراءة الموضوع و ذلك بنسبة 75% اي 6 مواضيع من مجموع 8، أما جريدة الشروق فكانت أغلب الصور التي جاءت مصاحبة للموضوع قسمت بين اما صور مرتبطة بنص الموضوع أو صور من أجل تقديم فضول للقارئ و ذلك بنسب متساوية 45,45% لكل منهما أي بتكرار 5 مواضيع من مجموع 11.

و منه نقول أن الهدف الأول من استعانة كلا الجريدتين بالصور في مواضيعها هو اثارة فضول للقارئ من أجل قراءة الموضوع.

## 6. فئة الشخصيات الفاعلة

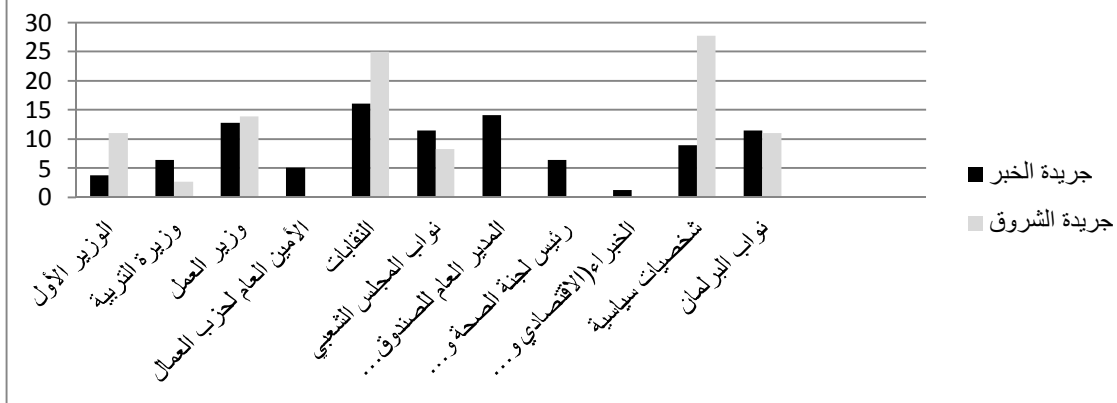
تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون أي المجموعة التي تظهر في موقع مركزي أو قيادي كمحرك للأحداث: مجموعة أشخاص، هيئات، أحزاب، منظمات... إلخ. التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل، على نحو "تتكشف معه الشخصية أو الشخصيات التي يتم التركيز عليها و تقديمها على أنها تقوم بأعمال معينة"<sup>1</sup> و قد استعملنا هذه الفئة بغية التعرف على نوعية الشخصيات في المضمون محل التحليل. و قد توصلنا إلى رصد أصناف الفاعلين في موضوع التقاعد النسبي في الجزائر لسنة 2016 في المضمون محل التحليل وفق ما يتضح في الجدول الآتي:

<sup>1</sup>، لحسن رزاق، المرجع نفسه، ص: 171.

جدول (18): يوضح فئة الشخصيات الفاعلة في موضوع التقاعد النسبي.

الشروق		الخبر		الشخصيات الفاعلة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
11,11%	04	3.86%	03	الوزير الأول
2,78%	01	6.45%	05	وزيرة التربية
13,89%	05	12.83%	10	وزير العمل
0%	0	5.13%	04	الأمين العام لحزب العمال
25%	09	16.10%	14	النقابات
8,33%	03	11.54%	9	نواب المجلس الشعبي
0%	0	14.16%	11	المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
0%	0	6.43%	05	رئيس لجنة الصحة و الشؤون الاجتماعية
0%	0	1.29%	01	الخبراء(الاقتصادي و المالي)
27,78%	10	8.98%	07	شخصيات سياسية
11,11%	04	11.56%	09	نواب البرلمان
100%	36	100%	78	المجموع

الشكل (13): يمثل الشخصيات الفاعلة في الموضوع



يبين الجدول رقم (18) مختلف الشخصيات و الأطراف التي حركت قضية التقاعد النسبي في الجزائر لسنة 2016، و ذلك وفق ما أظهرته صحيفتا الخبر والشروق اليوميان، و يتضح بداية أن تكرار هذه الفئة في الخبر أكبر منه في

الشروق التي بلغ فيها هذا التكرار 36 في حين وصل في الخبر اليومي إلى 78 تكرار، حيث يأتي الاختلاف بين الصحيفتين في نوعية الشخصيات الأكثر بروزا في مضمونها الخاص بالموضوع، ففي حين تركز الخبر على النقابات بـ 14 تكرارا و المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بـ 11 تكرارا و الذي كان غائبا لدى جريدة الشروق بـ 0 تكرار، تأتي في الشروق الشخصيات السياسية بـ 11 تكرار ثم النقابات بـ 9 تكرارات.

و يتواصل التباين بين الجريدتين في إبراز الشخصيات إذ هناك شخصيات فاعلة في الموضوع عند جريدة الخبر بينما غائبة في جريدة الشروق بالإضافة للمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هناك رئيس لجنة الصحة و الشؤون الاجتماعية و الخبراء الماليين و الاقتصاديين الذين كانوا بمجموع نسب 21,88% بينما 0% في الشروق.

ثم يأتي وزير العمل كشخصية فاعلة اخرى بنسبة مقارنة لدى الجريدتين حيث بلغ في جريدة الشروق 13,89% و الخبر 12,83%.

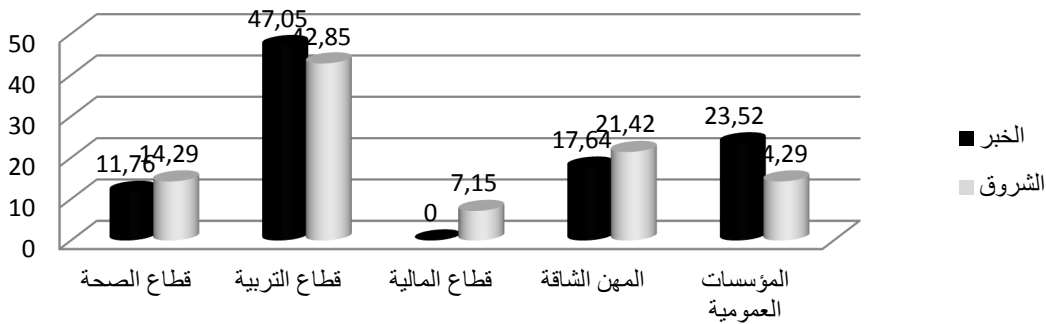
## 7. فئة القطاع المستهدف في الموضوع

جدول (19): يوضح فئة القطاع المستهدف في الموضوع:

القطاع		الخبر		الشروق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
قطاع الصحة		%11.76	02	%14,29	02
قطاع التربية		%47.05	08	%42,85	06
قطاع المالية		%0	0	%7,15	01
المهن الشاقة		%17.64	03	%21,42	03
مؤسسات عمومية أخرى		%23.52	4	%14,29	02
المجموع		%100	17	%100	14

الشكل (14): يوضح فئة القطاعات المستهدف في موضوع

## التقاعد النسبي



نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) و الخاص بفئة القطاع المستهدف في موضوع التقاعد النسبي في الجزائر، أن صحيفة الخبر اهتمت بقطاع التربية بنسبة %47.05 ب 08 تكرار، يليها المؤسسات العمومية بنسبة %23.52 ب 4 تكرار

تليها المهن الشاقة بنسبة 17.64% بـ 03 تكرار، ثم قطاع الصحة بنسبة 11.76 % بـ 02 تكرار، في حين أنها لم تخصص أي نسبة لقطاع المالية.

و بالنسبة لصحيفة الشروق اليومي فانها أعطت هيا أيضا الاهتمام الأكبر لقطاع التربية بنسبة 42,85% بـ 6 تكرار، تليها لقطاع المهن الشاقة بنسبة 21,42% بـ 03 تكرار، تليها المؤسسات العمومية 14,29% بـ 02 تكرار، تليها القطاع الصحة بنسبة 14,29% بـ 02 تكرار، ثم القطاع المالية بنسبة 7.15% بتكرار واحد.

يظهر من خلال التحليل المقارن لجريدتي الخبر و الشروق اليوميتين أن النسب كانت متقاربة في كلتا الجريدتين و أن كلا الجريدتين كانتا تستهدف قطاع التربية أكثر من القطاعات الأخرى و ذلك باعتبار أن هذا القطاع هو الأكثر مساسا بالموضوع وأكثر حساسية.

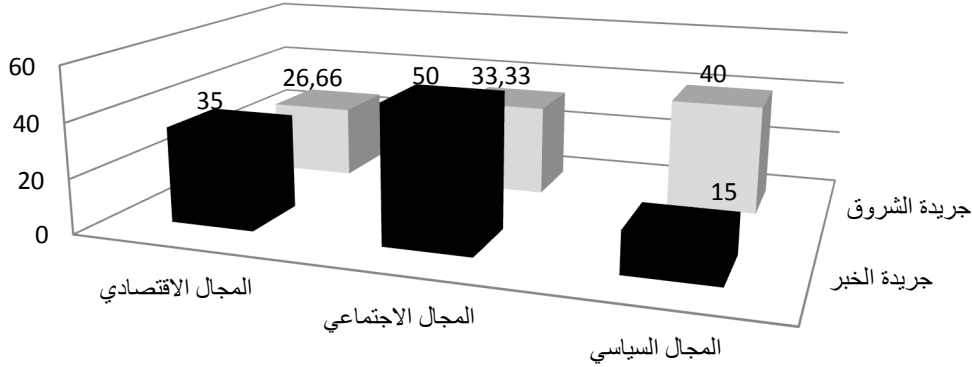
#### 8. فئة مجال المضمون

جدول (20): يوضح فئة مجال مضمون الموضوع الخاص بالتقاعد النسبي.

الشروق		الخبر		مجال المضمون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
26.66%	04	35%	7	المجال الاقتصادي
33.33%	05	50%	10	المجال الاجتماعي
40%	06	15%	3	المجال السياسي
100%	15	100%	20	المجموع



الشكل (15): يوضح فئة مجال مضمون الموضوع



	المجال الاقتصادي	المجال الاجتماعي	المجال السياسي
■ جريدة الخبر	35	50	15
■ جريدة الشروق	26,66	33,33	40

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15): جاءت أغلب المواضيع المتناولة في الصحيفة في المجال الاجتماعي الذي احتل الصدارة بنسبة 50% في جريدة الخبر، ويفسر هذا بالنتيجة المتحصل عليها في القطاع المستهدف و الذي كانت فيه أعلى نسبة عند قطاع التربية و التعليم و هو القطاع الذي يمس جميع فئات المجتمع، يليها المجال الاقتصادي ثم السياسي.

أما في جريدة الشروق فكانت أغلبها في المجال السياسي بنسبة 40% وهذا نتيجة أن موضوع النقاعد النسبي كان نتيجة اثاره موضوع قانون المالية الجديد 2017/2016 ثم المرتبة الثانية فكانت لمجال الاجتماعي بنسبة 33.33%، و في الخبر المجال الاقتصادي بنسبة 26.66%.

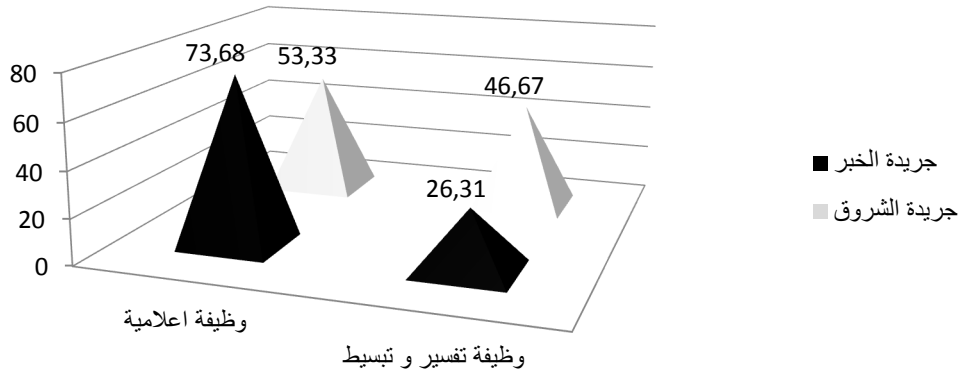
## 9. فئة الوظيفة الإعلامية

جدول (21): يوضح فئة الوظيفة الإعلامية الخاصة بموضوع بالتقاعد

النسبي.

الشروق		الخبر		الوظيفة الإعلامية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%53,33	08	%73.68	14	وظيفة إعلامية
%46,67	07	%26.31	5	وظيفة تفسير و تبسيط
%100	15	%100	19	المجموع

الشكل (16): يوضح فئة وظيفة الإعلامية



من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أنه في جريدة الخبر تواجدت الوظيفة الإعلامية بأعلى نسبة تفوق النصف و تقدر بـ 73,68 % و فسرنا ذلك بكون الجريدة وظيفتها الأولى اعلام القارئ و اخباره بما يحدث حوله من قضايا و ظواهر وتزويده بالمعلومات الجديدة، والدليل على ذلك تقديم أكبر نسبة من المحتوى الإعلامي الخاص بهذه القضية في شكل تقارير و أخبار، أما وظيفة التفسير والتبسيط جاءت بالمرتبة الثانية في هذه الجريدة، أما جريدة الشروق فكانت نسبة الوظيفتين متقاربة فالوظيفة الاعلامية بنسبة 53,33% و ذلك في 8 مواضيع أما وظيفة التفسير والتبسيط بنسبة 46,67% في 7 مواضيع.

**نتائج الدراسة:**

توصلنا من خلال هذه الدراسة التي تتمحور حول معالجة جريدتي الشروق و الخبر اليوميين لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر لسنة 2016، الى جملة من النتائج نحاول من خلالها الاجابة عن الاشكالية و التساؤلات المطروحة في الدراسة:

➤ احتل موضوع التقاعد النسبي في الجزائر أهمية كبيرة لدى جريدة الخبر و ذلك لحجم المادة الاعلامية المتوفرة بها.

➤ استخدمت كلا الجريدتين ثلاث أنواع صحفية (الخبر، المقال، التقرير) من أجل استقطاب القراء، لكن طغى استخدام الجريدتين في تحريرهما لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016 على التقرير الصحفي هذا ما يكشف لنا أن التقرير الصحفي يتميز بمعالجة الموضوعات العامة و الأنية.

➤ استطاعت الجريدتين توظيف العناوين المختلفة في موضوعاتها للتمكن من تحقيق وظيفتها الاعلامية، و تركيز الجريدتين على العنوان الرئيسي بشكل كبير ذلك باعتبار أنه لا يوجد موضوع بدون عنوان رئيسي.

➤ باعتبار أن الصورة هي عنصر حيوي و تكميلي للنص كان استخدام جريدة الشروق لها بشكل كبير في موضوعاتها على عكس جريدة الخبر التي لم تتجاوز نسبة الصور المصاحبة للموضوعات نسبة 43%.

➤ احتلت مساحة النص الخاصة بموضوع التقاعد النسبي في الجزائر نسبة كبيرة لدى الجريدتين مقارنة بنسبة مساحة الصور، الا أن جريدة الخبر كان لها الشطر الأكبر وهذا من الطبيعي باعتبار أن جريدة الخبر كان لها مواد اعلامية أكثر من الشروق، هذا ما يبرز مكانة النص في جريدة هي بطبيعتها مادة مكتوبة، فهو العنصر الأول من محتواها على عكس الصورة التي هي مجرد عنصر التكميلي.

➤ أما بالنسبة الى فئة الموقع فوفقت الجريدتين في ابراز الموضوع في صفحات الحدث و المرقمة ب الصفحة 3، 4، 5 و ذلك لتناولها الموضوع و متابعة أحداثه و تطورات مناقشة قانونه، فأهمية الموضوع جعلته يتصدر صفحات

- الأحداث وكما توضح النتائج أن الجريدتين تحدثتا عن القضية بالصفحات الأكثر مقروئية و هي صفحة الثالثة و الصفحة الخامسة، لذا ففئة الموقع أعطت مؤشرات ايجابية عن الاهتمام الصحفي لموضوع التقاعد النسبي.
- من خلال البيانات التي توفرها دراسة تحليل مضمون لموضوع التقاعد النسبي أن المواضيع التي كانت في الجريدتين شمل الحيز الأكبر فيها الحديث حول التقاعد النسبي و شروطه و مناقشة قانونه و بنسبة أقل حول الحديث عن اضراب النقابات و عن تمديد التقاعد الى 65 سنة.
- رغم تنوع مصادر أخبار موضوع التقاعد النسبي الا أن مصدر المعلومات والبيانات المتحصل عليها من طرف الجريدتين كانت تحت امضاء صحفيي الجريدة، و هو المصدر الوحيد الموثوق به.
- أبرزت الصور أن الهدف الأول من كلا الجريدتين في استعانتها بالصور هو اثارة فضول للقارئ من أجل قراءة الموضوع.
- اهتمام الصحفيين كان واضحا بآراء الشخصيات الفاعلة حيث أبدت كلا الجريدتين اهتماما أكبر بالشخصيات السياسية و التي لها مكانة مرموقة في المجتمع.
- جاءت معظم مواضيع الجريدتين تستهدف قطاع التربية أكثر من القطاعات الأخرى و ذلك باعتبار أن هذا القطاع هو الأكثر مساسا بالموضوع وأكثر حساسية.

خاتمة:

**خاتمة:**

بعد تحليلنا لمضمون جريدتي الشروق و الخبر اليوميّتين لمعرفة كيفية معالجتهم لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر لسنة 2016، كصحيفتين تحظيان بمقروئية واسعة لدى الجماهير الجزائرية، تبين أن هذا الموضوع شغل جزءا هاما من الصحيفتين رغم أنها كانت في الصفحات الداخلية الا أنها كانت في الصفحة الخاصة بالحدث و التي تتناول أهم أحداث الوقت الراهن، وقد كانت المواضيع في أغلبها تتناول من خلال مختلف الفنون الصحفية وكان التركيز فيها على التقرير الصحفي هذا لأنه يتميز بمعالجة الموضوعات العامة و الأنية، معتمدة على شخصيات سياسية فاعلة في الموضوع لتحقيق مصداقية في الطرح لأنها شخصيات ذات مكانة مرموقة في الدولة سواء كانت متابعة لأحداث الموضوع أو في وضع القوانين حوله، غير أن الفرق الوحيد الواضح بين الجريدتين كان في استعانة جريدة الشروق بالصور من أجل اطفاء عنصر تكميلي للنص، ومن غير ذلك لم يكن هناك فرق بين الجريدتين سواء في طرحها للموضوع أو المعالجة وهذا أمر طبيعي اذ تحاول كل صحيفة ايصال كل المعلومات و التفاصيل الجديدة للقارئ و مساعدته على الاطلاع على كل جديد حول قانون التقاعد النسبي بصورة واضحة و دقيقة.

المراجع:

## المراجع

### أ - قواميس ومعاجم:

- 1) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي كبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشادلي، ج4.
- 2) العابد أحمد و آخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.
- 3) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.

### ب - الكتب:

- 1) الاسدي سعيد جاسم، أخلاقيات البحث العلمي، ط2، مؤسسة وارث الثقافية، العراق، 2008.
- 2) أنجريس موريس ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية - تدريبات علمية، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر.
- 3) بن عبد العزيز الحيزان محمد، البحوث الاعلامية - أسسها - أساليبها - مجالاتها، ط1، الملك فهد الوطنية الناء النشر، الرياض، 1998.
- 4) بن عزوز صابر، الوجيز في شرح القانون العمل الجزائري، نشأة العمل الفردية والاثار المترتبة عنها، دار الخلدونية، 2010.
- 5) بوحوش عمار، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- 6) حجاب محمد منير، وسائل الاتصال -نشأتها و تطورها-، دار الفجر، القاهرة، 2003.
- 7) الدروبي محمد، الصحافة و الصحفي المعاصر، ط1، 1996.
- 8) دليو فضيل، الاتصال - مفاهيمه، نظرياته ووسائله-، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003.



- 9) شرف عبد العزيز، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة، 2000،
- 10) عبد المجيد ابراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
- 11) عبيدات محمد، محمد ابو نصار، منهجية البحث العلمي - القواعد و المراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
- 12) مسعد محي محمد، كيفية كتابة الأبحاث و الأعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، 2000.
- 13) مصطفى عليان ربحي، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي - النظرية و التطبيق، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000.<sup>د</sup>
- III - رسائل و مذكرات:**

1) جيتي نادية، المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف الاسري في المجتمع الجزائري - دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر 1 جانفي 2013-31 ديسمبر 2013، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2013/2014.

2) حفيان ريمة، المعالجة الصحفية لأحداث تيفنتورين 3102 م في الصحافة الجزائرية - دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2013/2014

3) رزاق لحسن، الحملة الانتخابية لرئاسيات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة - دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشروق و الخبر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص صحافة، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2010.

4) شحدة علي الحروب محمد، معالجة الصحافة السعودية اليومية للشان الاقتصادي - دراسة تحليل المضمون-، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2012

5) طيبي رابح، الهجرة غير الشرعية (الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة - دراسة تحليلية لجريدة الشروق، 01 جانفي الى 31 ديسمبر 2007-، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2008 / 2009.

6) قدة حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر - تحليل محتوى لعينة من الصحف-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الاتصال و التنمية المستدامة للمؤسسات، جامعة باجي مختار عنابة، 2010/2011.

7) محمود كمال عبد المجيد، تغطية الصحافة الاردنية اليومية الاخبارية لحرب الخليج الثالثة (2004/2007)، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، تخصص اعلام، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، 2009.

8) مروش فايزة، المعالجة الاعلامية لحادثة شارلي أبدو في الصحافة المكتوبة - دراسة تحليلية مقارنة لعينة من صحيفتي le soire d Algerie و الشروق اليومي من 14 جانفي الى 18 جانفي 2015-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، 2015-2016.

#### IV - المجالات:

- 1) مرابطي عادل، عائشة نحوي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد 4.
- 2) مرسي محمد منير، البحث الوصفي، مجلة التربية تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة العلوم ، عدد 1978.

**الملاحق:**

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال

ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

## استمارة تحليل المضمون

المعالجة الإعلامية لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016

دراسة تحليلية مقارنة لعينة من يومي "الشروق" و "الخبر" الجزائريتا

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي تحليلي في إطار تحضير شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، حول موضوع المعالجة الإعلامية لموضوع التقاعد النسبي في الجزائر 2016 "دراسة تحليلية مقارنة ليومي الشروق و الخبر الجزائريتان خلال الفترة من 01 سبتمبر إلى 31 ديسمبر 2016".

تحت إشراف

- رابح صانع

من إعداد الطلبة:

الأستاذ:

- كنزة سليم

- نور ايمان لكعص

2017/2016

## البيانات الأولية

2 1

اسم الجريدة:

5 4 3

تاريخ الصدور:

6

العدد:

7

عنوان الموضوع :

## المحور الأول: فئات الشكل

8

حجم المادة الإعلامية :

11

10

9

القالب الصحفي:

15

14

13

12

فئة العنوان:

17

16

فئة الصورة :

18

مساحة الموضوع :

19

: مساحة الصورة :

20

: مساحة النص :

23

22

21

فئة موقع الموضوع في الجريدة:

28

27

26

25

24

فئة موقع الموضوع في الصفحة:

المحور الثاني: فئات المضمون

32

31

30

29

فئة الموضوع:

35

34

33

فئة مصدر الموضوع:

37

36

فئة مصدر الصورة :

40

39

38

فئة مضمون الصورة:

43

42

41

فئة ملائمة الصور بالموضوعات:

48

47

46

45

44

فئة الشخصيات الفاعلة :

53

52

51

50

49

55

54

60

59

58

57

56

فئة القطاع المستهدف:

63

62

61

فئة مجال المضمون:

65

64

فئة الوظيفة الاعلامية للمضمون:

## دليل الاستمارة:

### البيانات الأولية:

- يدل الرقم 1 على جريدة الشروق
- يدل الرقم 2 على جريدة الخبر
- يدل الرقم 3 على يوم صدور الجريدة
- يدل الرقم 4 على شهر صدور الجريدة
- يدل الرقم 5 على سنة صدور الجريد
- يدل الرقم 6 على عدد الجريدة
- يدل الرقم 7 على عنوان موضوع الجريدة

### المحور الأول : فئات الشكل

- يدل الرقم 8 على حجم المادة الإعلامية
- من الرقم 9 إلى 11 تمثل القوالب الصحفية التي تم استخدامها في عينة الدراسة:

- يدل الرقم 9 على الخبر
- يدل الرقم 10 على المقال
- يدل الرقم 11 على التقرير

### من الرقم 12 إلى 15 تمثل فئة العنوان:

- يدل الرقم 12 على العنوان الرئيسي
- يدل الرقم 13 على العنوان الفرعي
- يدل الرقم 14 على العنوان المانشيت
- يدل الرقم 15 على العنوان التمهيدي

### من الرقم 16 إلى 17 تمثل فئة الصور المرافقة للموضوع:

- يدل الرقم 16 على الصورة موجودة
- يدل الرقم 17 على الصورة غير موجودة
- يدل الرقم 18 على مساحة الموضوع
- يدل الرقم 19 على مساحة الصورة
- يدل الرقم 20 على مساحة النص



من الرقم 21 إلى 23 تمثل فئة موقع الموضوع في الجريدة:

- يدل الرقم 21 على الصفحة الثالثة
- يدل الرقم 22 على الصفحة الرابعة
- يدل الرقم 23 على الصفحة الخامسة

من الرقم 24 إلى 28 تمثل موقع الموضوع في صفحة الجريدة:

- يدل الرقم 24 على الربع العلوي الأيمن
- يدل الرقم 25 على الربع العلوي الأيسر
- يدل الرقم 26 على الربع السفلي الأيمن
- يدل الرقم 27 على الربع السفلي الأيسر
- يدل الرقم 28 على وسط الصفحة

#### المحور الثاني : فئات المضمون

الرقم من 29 إلى 32 يمثل الموضوعات الرئيسية في عينة الدراسة:

- يدل الرقم 29 على تمديد التقاعد إلى 65
- يدل الرقم 30 على المعنويون بالتقاعد النسبي
- يدل الرقم 30 على إضراب النقابات
- يدل الرقم 31 على المؤسسات تحذر النقابات

الرقم من 32 إلى 34 تمثل فئة مصدر الموضوع:

- يدل الرقم 32 على صحفي الجريدة
- يدل الرقم 33 على مراسلون الجريدة
- يدل الرقم 34 على تصريحات رسمية

الرقم من 35 إلى 37 تمثل مصدر الصورة المرافقة للموضوع:

- يدل الرقم 35 على مصور الجريدة
- يدل الرقم 35 على بدون توقيع

الرقم من 38 إلى 40 تمثل مضمون الصورة في الموضوع:

- يدل الرقم 38 على صور موضوعات
- يدل الرقم 39 على صور شخصيات

- يدل الرقم 40 على صور وثائق

**الرقم من 41 الى 43 تمثل فئة ملائمة الصور للموضوعات:**

- يدل الرقم 41 على ارتباط الصورة بالموضوع

- يدل الرقم 42 على اضافة معلومات حول الموضوع

- يدل الرقم 43 على تقديم فضول للقارئ لقراءة الموضوع

**الرقم من 44 إلى 55 يمثل فئة الشخصيات الفاعلة:**

- يدل الرقم 44 على الوزير الأول

- يدل الرقم 45 على وزيرة التربية

- يدل الرقم 46 على وزير العمل

- يدل الرقم 47 على الأمين العام لحزب العمال

- يدل الرقم 48 على النقابات

- يدل الرقم 49 على نواب المجلس الشعبي

- يدل الرقم 50 على الشركة الوطنية للمحروقات

- يدل الرقم 51 على المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

- يدل الرقم 52 على رئيس لجنة الصحة و الشؤون الاجتماعية

- يدل الرقم 53 على الخبراء الاقتصادي و المالي

- يدل الرقم 54 على شخصيات سياسية

- يدل الرقم 55 على نواب البرلمان

**الرقم من 56 الى 60 تمثل فئة القطاع المستهدف:**

- يدل الرقم 56 على قطاع الصحة

- يدل الرقم 57 على قطاع التربية

- يدل الرقم 58 على قطاع المالية

- يدل الرقم 59 على المهن الشاقة

- يدل الرقم 60 على المؤسسات العمومية

الرقم من 61 إلى 63 يمثل فئة مجال المضمون:

- يدل الرقم 61 على المجال الاقتصادي

- يدل الرقم 62 على المجال السياسي

- يدل الرقم 63 على المجال الاجتماعي

الرقم من 64 إلى 65 يمثل الوظيفة الإعلامية لمضمون الموضوع:

- الرقم 64 يدل علي وظيفة إعلامية

- الرقم 65 يدل علي وظيفة تفسير وتبسيط